

التحليل المكاني لكفاءة خدمات مراكز الرعاية الصحية الاولى في**محافظة النجف الاشرف لعام ٢٠٢٠****المدرس المساعد مريم سالم هادي****مديرية تربية النجف الاشرف****الاستاذ الدكتور جواد كاظم الحساوي****قسم الجغرافية / كلية التربية للبنات / جامعة الكوفة****الملخص:-**

تناول البحث بشكل رئيس كفاءة خدمات المراكز الصحية في محافظة النجف الاشرف من اجل الكشف عن واقع التوزيع المكاني للمراكز الصحية لعام ٢٠٢٠ من خلال استخدام مجموعة من المعايير الصحية المحلية فضلا عن الاعتماد على نتائج الدراسة الميدانية لمعرفة درجة رضا السكان عن الخدمات الصحية المقدمة في المراكز الصحية وكذلك سهولة الوصول لموقع الخدمة والوقت المستغرق والوسيلة المستخدمة . وقد تضمن البحث مقدمة ضمت الاطار النظري وثلاثة مباحث تناول المبحث الاول : قياس الكفاءة الوظيفية لخدمات المراكز الصحية في محافظة النجف الاشرف ، اما المبحث الثاني تناول قياس الكفاءة المكانية للمراكز الصحية باستخدام الجار الاقرب والمسافة المعيارية والمبحث الثالث تناول تقدير الحاجة المستقبلية للمراكز الصحية والكوادر العاملة فيها واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والتحليلي المدعوم الاساليب الكمية في دراسة التوزيع المكاني للمراكز الصحية.

كلمات مفتاحية: الكفاءة، الخدمات الصحية، محافظة النجف.

تاريخ القبول: ٢٠٢٢/١١/١٤

تاريخ الاستلام: ٢٠٢٢/١٠/٠٥

The Spatial Analysis of the Efficiency of Health Centers' Services in Najaf Governorate in 2020

Asst. Lect. Maryam Salim Hadi
Directorate of Education in Najaf Al-Ashraff
Prof. Dr. Jawad Kadhim Obaid Al-Hasnawi
Department of Geography/College of Education for Women/
Kufa University

Abstract:

The paper mainly deals with the efficiency of the services of the health centers in Najaf governorate in order to reveal the reality of the spatial distribution of these centers in 2020 through the use of a set of local health standards as well as reliance on the results of the field study to determine the degree of population satisfaction with health services provided in health centers and the accessibility to the service site and the time taken and the method used. The paper includes four sections. The first section deals with the theoretical framework, the second with measuring the functional efficiency of the health center services in Najaf governorate. The third focuses on estimating the future need for health centers and their staff. The study relied on the descriptive and analytical approach supported by quantitative methods in the study of the spatial distribution of health centers.

Keywords Efficiency, Health Services, Najaf Governorate .

Received:19/06/2022

Accepted:14/08/2022

المقدمة:-

يعد مفهوم الكفاءة (Capability) من بين أكثر المفاهيم المستخدمة في تقييم أداء الكائن الاجتماعي ، إذ أصبح استخدامه واسعاً في المجالات الاقتصادية والاجتماعية في الآونة الأخيرة ، وقد عرف مفهوم الكفاءة في الدراسات الإنسانية ومنها الجغرافية " بأنه الكيفية التي يتم بها استخدام المؤسسة للعناصر البشرية العاملة فيها بصيغة تضمن لها تحقيق أهدافها بأقل وقت وجهد " ^(١). إن مفهوم الكفاءة بالنسبة للخدمات الصحية ذو أهمية خاصة وذلك لطبيعة متغيراتها التي تتسم بالكلف العالية وطول مدة تهيئتها للإنشاء والتأسيس والإعداد وتأهيل العاملين في المؤسسات من المختصين وعلى هذا الأساس فقد أولت منظمة الصحة العالمية (WHO) اهتماماً كبيراً لموضوع الكفاءة^(٢).

وقد عرفت منظمة الصحة العالمية (WHO) كفاءة الخدمات الصحية على انها كل ما يتعلق بتحقيق اهداف منظمات الخدمات الصحية بأقل النفقات في الجهود ، وسواء كانت تلك الجهود على شكل اموال او قوى عاملة او موارد اخرى ومدى قبول تلك الخدمات^(٣). وتعرف كفاءة الخدمات الصحية بأنها عبارة عن التوزيع المتوازن والمنظم للمؤسسات الصحية والعاملين فيها بما يتناسب مع حجم السكان الذين تصلهم هذه الخدمة من المؤسسة والتي اهمها سهولة الوصول ووجود اجهزة طبية متطورة^(٤).

ويحظى موضوع قياس كفاءة الخدمات الصحية في المؤسسات الصحية في محافظة النجف الاشرف باهمية بالغة ولأجل معرفة كفاءة هذه المؤسسات وما تقدمه من خدمة لسكان المحافظة ، استعان البحث بمجموعة معايير مأخوذ بها على مستوى العراق والعالم على حد سواء لقياس كفاءة هذه الخدمة .

اولاً- مشكلة البحث : تتمثل مشكلة البحث بالاتي :

- ١ – هل هناك توازن بين توزيع المراكز الصحية وتوزيع السكان في محافظة النجف الاشرف؟
- ٢- هل يخضع توزيع المراكز الصحية في المحافظة للمعايير الصحية المحلية ؟

ثانياً – فرضية البحث : تتمثل فرضية البحث بما يلي :

- ١ – يوجد تباين بين توزيع المراكز الصحية وتوزيع السكان في المحافظة .
- ٢- يوجد تباين في توزيع المراكز الصحية في المحافظة للمعايير الصحية المحلية .

ثالثاً: هدف الدراسة : تسعى هذه الدراسة الى تحقيق الاهداف الاتية :

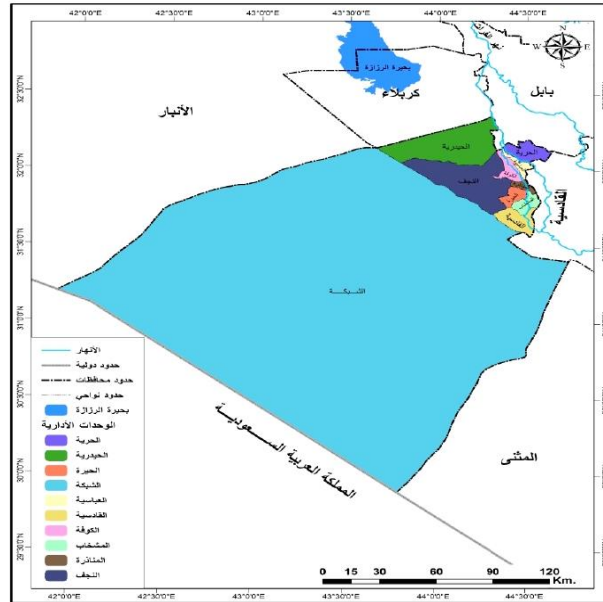
- ١- اعطاء صورة واضحة عن واقع المراكز الصحية محافظة الاشرف والتباين المكاني لتوزيعها وبيان علاقتها مع حجم السكان ومعرفة نصيب الفرد من تلك الخدمات .

- ٢- التعرف على مدى رضا السكان في محافظة النجف الاشرف عن اداء المراكز الصحية وكفاءتها من خلال استمارة الاستبيان .
- ٣- تقييم كفاءة خدمات المراكز الصحية في منطقة الدراسة وفق المعايير التخطيطية المحلية وتقديم مقترحات تساهم في تطوير هذا القطاع الخدمي المهم ورفع مستواه .
- ٤- اعداد قاعدة بيانات صحية وسكانية للخدمات الصحية في المحافظة .

رابعا : الحدود المكانية والزمانية : تتمثل حدود البحث المكانية بمحافظة النجف الاشرف ممثلة بمراكز الاقضية والنواحي وبالنسبة لمحافظة النجف فأنها تقع بين دائرتي العرض (٢٩.٥٠ - ٣٢.٢١) شمالاً وبين خطي الطول (٤٢.٥٠ - ٤٤.٤٤) شرقاً ، ينظر الى الخريطة (١) . وتبلغ مساحة محافظة النجف (٢٨٨٢٤) كم^٢ وهي تعادل ٦,٦ % من مساحة العراق البالغة (٤٣.٥٢٥) كم^٢ .^(٥) اما الحدود الزمانية تمثلت بدراسة واقع حال الخدمات الصحية في محافظة النجف الاشرف لسنة ٢٠٢٠ بالاعتماد على استمارة الاستبانة لسد النقص الحاصل في البيانات ولقياس المؤشرات الصحية .

خامسا : منهج الدراسة : قد تنوعت اساليب منهجية الدراسة المتبعة في البحث حسب طبيعة المادة العلمية واسلوب معالجتها ، اذ اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي لوصف الظاهرة وصفا دقيقا ووصف التوزيع المكاني للمراكز الصحية في محافظة النجف وتقييم كفاءتها ، اعتمادا على المعلومات المتعلقة بمنطقة الدراسة والاسلوب التحليلي المدعوم بالاساليب الاحصائية (الدرجة المعيارية) لان البحث العلمي ليس فقط جمع بيانات وعرضها في جداول وخرائط واشكال بيانية وانما تحليل المعلومات والبيانات التي تم الحصول عليها بشكل علمي والاستعانة بالاحصاء والكم في توزيع البيانات وتفسيرها من اجل اظهار صور التباين المكاني في منطقة الدراسة ، حيث استخدمت بعض البرامج الاحصائية منها SPSS و الرياضية لاستخراج القيم الخاصة بالتوزيع المكاني للمراكز الصحية في منطقة الدراسة وقياس كفاءتها ومقارنتها بالمعايير المحلية ومدى سهولة الوصول اليها ودرجة رضا السكان عنها . وقد تم تصميم استمارة استبانة والتي تعد المصدر الاساس الذي تعتمد عليه الباحثة في الدراسة لقياس كفاءة الخدمات الصحية في منطقة الدراسة ، والتي تضمنت عدداً من الأسئلة التي تخص خدمات المراكز الصحية وتوزيعها المكاني وكفاءة عملها ومدى قبول سكان المحافظة بها ، الأمر الذي استدعى أخذ عينة من سكان المحافظة مقدارها (٥ %) وتوزيع (١٥٢٥) استمارة شملت جميع الوحدات الادارية وعلى مستوى ريف وحضر و بحسب عدد الاسر لكل وحدة ادارية .

الخريطة (١) موقع محافظة النجف الاشرف



المصدر: جمهورية العراق ، الهيئة العامة للمساحة ، قسم إنتاج الخرائط ، خريطة العراق الادارية، مقياس ١/٢٠٠٠٠٠٠، ٢٠٢٠.

المبحث الاول (قياس الكفاءة الوظيفية لخدمات المراكز الصحية في محافظة النجف الاشرف)

لغرض بيان مدى كفاءة أداء المراكز الصحية في محافظة النجف الاشرف ، اعتمدت الباحثة على العديد من المؤشرات السكانية والمساحية ومقارنتها بالمعايير المحلية والعالمية ، فضلا عن الدراسة الميدانية والتي لها الدور البارز في تغطية البحث ومن هنا يمكن قياس درجة كفاءة خدمات المراكز الصحية حسب المؤشرات الآتية:-
اولا- المؤشرات السكانية

١- مركز صحي / نسمة : احد المؤشرات المهمة التي تكشف عن العلاقة بين حجم السكان وعدد المراكز ، وينبغي ان يكون التخطيط سليما لرفع المستوى الصحي وتحقيق الموازنة المكانية في توزيع المراكز بما ينسجم مع عدد السكان لتمكين هذه المؤسسات من تقديم خدماتها بشكل كفوء^(٦). فإن دراسة كفاءة الخدمات التي تقدمها المراكز الصحية ذات أهمية كبيرة لارتباطها بحياة السكان بفعل ما تقدمه من خدمات ذات تماس مباشر مع حاجات السكان^(٧) ومن خلال الجدول (١) والخريطة (٢) حيث بلغ المعيار الذي حددته وزارة الصحة في العراق مركز صحي لكل (١٠٠٠٠) نسمة وعند تطبيق المؤشر المذكور على منطقة الدراسة ، التي يبلغ عدد المراكز الصحية (٨٣) مركزا صحيا توزعت على الوحدات الادارية ضمن ست قطاعات للرعاية الصحية الاولى .

الجدول (١) معيار (مركز صحي / نسمة) في محافظة النجف الاشرف على مستوى الوحدات الادارية لعام ٢٠٢٠

الوحدة الإدارية	عدد السكان	عدد المراكز الصحية	مركز صحي / نسمة (*)	العجز او الفائض	الحاجة الفعلية
م.ق. النجف	٨١٦٤٨٣	٣١	٢٦٣٣٨	-٥١	٨٢
ن.الحيدرية	٥٧٨١٨	٢	٢٨٩٠٩	-٤	٦
ن.الشبكة	٤٨٩	١	٤٨٩	+١	٠
مجموع قضاء النجف	٨٧٤٧٩٠	٣٤	٢٥٧٢٩	٥٣	٨٧
م.ق. الكوفة	٢٥٤٨٢١	١٢	٢١٢٣٥	-١٣	٢٥
ن.العيسية	٩٩٠٣٤	٩	١١٠٠٤	-١	١٠
ن.الحرية	٣٣٢٣٤	٥	٦٦٤٧	+٢	٣
مجموع قضاء الكوفة	٣٨٧٠٨٩	٢٦	١٤٨٨٨	-١٣	٣٩
م.ق. المناذرة	٩٨٠٩٠	٥	١٩٦١٨	-٥	١٠
ن.الحيرة	٤٢٢٣٨	٥	٨٤٤٨	+١	٤
مجموع قضاء المناذرة	١٤٠٣٢٨	١٠	١٤٠٣٣	-٤	١٤
م.ق. المشخاب	٩٨٢٧٨	٩	١٠٩٢٠	-١	١٠
ن.القادسية	٤٩٣٠٣	٤	١٢٣٢٥	-١	٥
مجموع قضاء المشخاب	١٤٧٥٨١	١٣	١١٣٥٢	-٢	١٥
منطقة الدراسة	١٥٤٩٧٨٨	٨٣	١٨٦٧٢	-٧٢	١٥٥

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات:

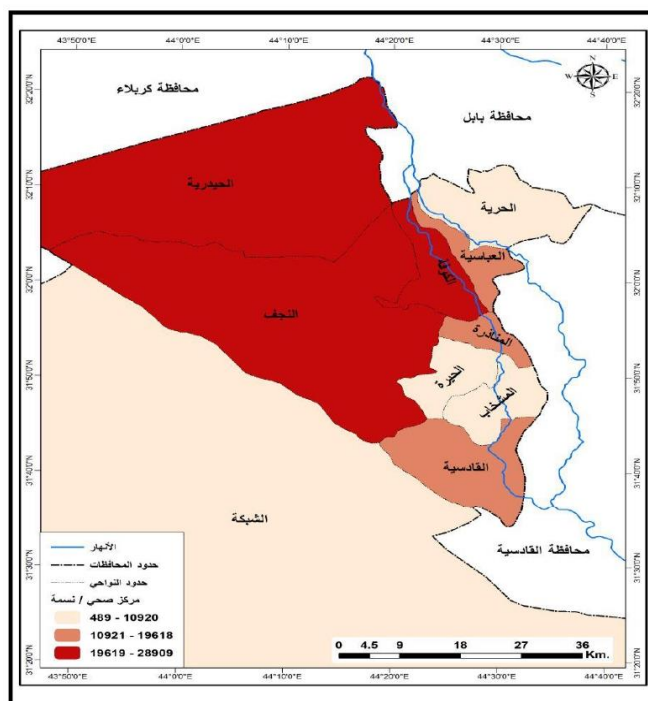
- ١- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية احصاء النجف الاشرف ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٠ .
- ٢- جمهورية العراق ، وزارة الصحة ، دائرة صحة النجف الاشرف ، قسم التخطيط ، شعبة السياسات والتخطيط ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٠ .

ومن خلال الجدول (١) والخريطة (٢) اذ بلغ المعيار على مستوى منطقة الدراسة (١٨٦٧٢) نسمة لكل مركز صحي وهو اعلى من المعيار المحدد وهذا يؤثر على الخدمات الصحية كما ونوعاً المقدمه من قبل المراكز الصحية للسكان بسبب الحجم السكاني المرتفع لكل مركز صحي ، لذا فان المحافظة بحاجة الى (٧٢) مركز صحي ليحصل توازن بين عدد السكان في منطقة الدراسة وبين عدد المراكز الصحية .

اما على مستوى الاقضية ، فان جميع الاقضية كانت اعلى من المعيار المحدد حيث جاء قضاء النجف الاشرف بالمرتبة الاولى حيث بلغ المعيار فيه (٢٥٧٢٩) نسمة / مركز صحي ويرجع السبب في ارتفاع حصة كل مركز صحي من السكان في قطاع النجف الى تركيز السكان في قضاء النجف الاشرف وقلة عدد المراكز الصحية الموجودة ضمن القطاع ومن اجل سد العجز الحاصل في عدد المراكز الصحية فان القضاء بحاجة الى (٥٣) مركز صحي ، تلاه قضاء الكوفة بالمرتبة الثانية وبلغ المعيار (١٤٨٨٨) نسمة /مركز صحي وهو بحاجة الى (١٣) مركز .

الخريطة (٢) معيار (مركز صحي / نسمة) في محافظة النجف الاشرف على مستوى الوحدات الادارية

لعام ٢٠٢٠



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات الجدول (١).

صحي لسد العجز الحاصل ، اما المرتبة الثالثة فكانت من نصيب قطاع المناذرة حيث بلغ المعيار (١٤٠٣٣) نسمة / مركز صحي وهو بحاجة الى (٤) مركز صحي لسد النقص في عدد المراكز ، بينما قضاء المشخاب احتل المرتبة الاخيرة وبلغ المعيار (١١٣٥٢) نسمة / مركز صحي وهي اعلى من المعيار بعدد اقل من بقية الاقضية ولسد النقص ، فانه كل بحاجة الى (٢) مركز صحي فقط .

اما على مستوى الوحدات الادارية ، فنجد ان بعض الوحدات الادارية اعلى من المعيار بكثير حيث ان ناحية الحيدرية جاءت بالمرتبة الاولى ، اذ بلغ المعيار فيها (٢٨٩٠٩) نسمة / مركز صحي وتضم الناحية مركزين صحيين فقط ، لذا فهي بحاجة الى اربع مراكز اخرى لسد العجز الحاصل فيها ، تلتها بالمرتبة الثانية مركز قضاء النجف الاشرف وبلغ المعيار فيه (٢٦٣٣٨) نسمة / مركز ويضم مركز القضاء (٣١) مركز صحي وهو بحاجة الى (٥١) مركز صحي لسد النقص الموجود فيه . في حين جاءت بالمرتبة الثالثة مركز قضاء الكوفة وبلغ المعيار (٢١٢٣٥) نسمة / مركز صحي ، حيث يوجد في مركز القضاء (١٢) مركز صحي وهو بحاجة الى (١٣) مركز صحي فقط لسد النقص ، وفي المرتبة الرابعة جاء مركز قضاء المناذرة وبلغ المعيار فيه (١٩٦١٨) نسمة / مركز حيث توجد (٥) مراكز صحية فقط وهو بحاجة الى (٥) مراكز صحية لسد النقص ، وفي المرتبة

الخامسة ناحية القادسية وبلغ المعيار فيها (١٢٣٢٥) نسمة / مركز صحي وفي الناحية يوجد (٤) مراكز صحية وهي بحاجة الى مركز صحي واحد لسد النقص ، وجاءت بالمرتبة السادسة ناحية العباسية وبلغ المؤشر (١١٠٠٤) نسمة / مركز صحي ، حيث يوجد فيها (٩) مركز صحي وهي بحاجة الى مركز صحي واحد فقط لسد النقص ، اما كل من مركز قضاء المشخاب وناحية الحرية وناحية الحيرة وناحية الشبكة كانت اقل من المعيار، اذ احتل المرتبة السابعة مركز قضاء المشخاب حيث بلغ المؤشر فيها (١٠٩٢٠) نسمة / مركز صحي ويضم (٩) مراكز صحية وبحاجة الى مركز صحي واحد فقط . اما المرتبة الثامنة كانت من نصيب ناحية الحيرة حيث بلغ المعيار (٨٤٤٨) نسمة / مركز صحي والتي تضم (٥) مراكز صحية وبزيادة مركز صحي واحد ، اما في المرتبة التاسعة فقد جاءت ناحية الحرية وبلغ المعيار (٦٦٤٧) نسمة / مركز صحي والتي تضم (٥) مراكز صحية وبزيادة مركزين صحيين فيها ، اما في المرتبة الاخيرة ناحية الشبكة حيث يوجد فيها مركز صحي واحد فقط وبلغ المعيار فيها (٤٨٩) نسمة / مركز صحي

٢- طبيب / نسمة : احد المؤشرات المهمة لتقييم كفاءة الخدمات الصحية في منطقة الدراسة ، اذ انه كلما ارتفع عدد الاطباء كلما زادت كفاءة الخدمات الصحية ، ويختلف هذا المعيار من دولة الى اخرى والسبب يعود الى تباين الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والحضارية فضلا عن تباين نسب المتعلمين من السكان^(٨) وان هذا المعيار يعد وسيلة مهمة للتخطيط الصحي الذي يهدف الى تغطية احتياجات السكان من الخدمات الطبية ووفقا للمعايير المحلية والعالمية^(٩) ، إذ اعتمد البحث المعيار المحلي الذي حددته وزارة الصحة في العراق (٣) اطباء لكل (١٠٠٠٠) نسمة أي تبلغ حصة كل طبيب بما يقارب (٣٣٣٣) نسمة ، وعند تطبيق هذا المعيار في منطقة الدراسة ومن خلال الجدول (٢) والشكل (١) حيث بلغ المعيار الذي حددته وزارة الصحة في العراق وقد بلغ عدد الاطباء العاملين في المراكز الصحية في منطقة الدراسة (٢٠٥) طبيب ، وعند تطبيق المعيار على منطقة الدراسة بلغ (٧٥٦٠) نسمة لكل طبيب في المركز الصحي وهذا يؤثر سلباً على نوعية الخدمة الصحية المقدمة من قبل الطبيب فضلا عن قصر وقت المعاينة والتشخيص للمريض وبالتالي يؤدي الى تدني مستوى الخدمة الصحية المقدمة لهم ، ولسد النقص في عدد الاطباء لابد من توفير (٢٦٠) طبيب لكي تتناسب مع عدد السكان المخدومين من قبل المراكز الصحية .

الجدول (٢) معيار (طبيب / نسمة) في المراكز الصحية لمحافظة النجف الاشرف على مستوى الوحدات الادارية

لعام ٢٠٢٠

الوحدة الادارية	عدد السكان	عدد الاطباء	طبيب / نسمة	العجز او الفائض	الحاجة الفعلية
م.ق النجف	٨١٦٤٨٣	٨٧	٩٣٨٥	١٥٨	٢٤٥
ن.الحيدرية	٥٧٨١٨	٢٦	٢٢٢٤	٩-	١٧
ن.الشبكة	٤٨٩	٠	٠	٠	٠
مجموع قضاء النجف	٨٧٤٧٩٠	١١٣	٧٧٤٢	١٤٩	٢٦٢
م.ق الكوفة	٢٥٤٨٢١	٢٥	١٠١٩٣	٥١	٧٦
ن.العباسية	٩٩٠٣٤	١٧	٥٨٢٦	١٣	٣٠

١٠	٢-	٢٧٧٠	١٢	٣٣٢٣٤	ن.الحرية
١١٦	٦٢	٧١٦٨	٥٤	٣٨٧٠٨٩	مجموع قضاء الكوفة
٢٩	١٥	٧٠٠٦	١٤	٩٨٠٩٠	م.ق المنائرة
١٣	٧	٧٠٤٠	٦	٤٢٢٣٨	ن. الحيرة
٤٢	٢٢	٧٠١٦	٢٠	١٤٠٣٢٨	مجموع قضاء المنائرة
٢٩	٢٢	١٤٠٤٠	٧	٩٨٢٧٨	م.ق المشخاب
١٥	٤	٤٤٨٢	١١	٤٩٣٠١	ن.القاسية
٤٤	٢٦	٨١٩٩	١٨	١٤٧٥٧٩	مجموع قضاء المشخاب
٤٦٥	٢٦٠	٧٥٦٠	٢٠٥	١٥٤٩٧٨٦	منطقة الدراسة

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات:

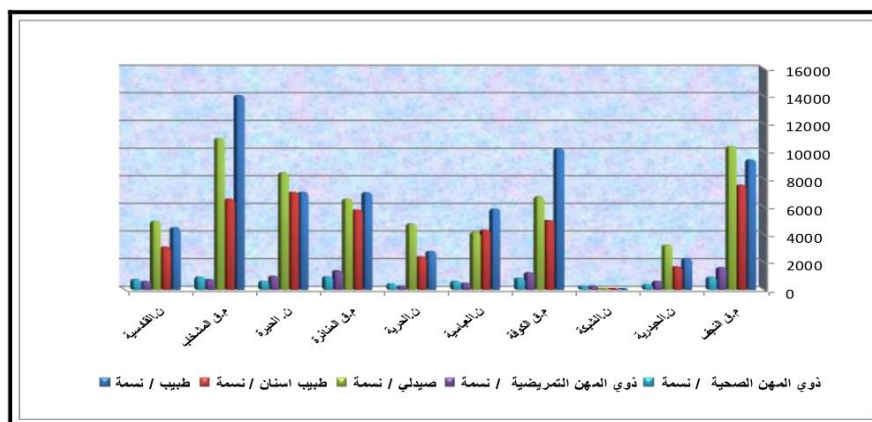
١- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية احصاء النجف الاشرف ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٠ .

٢- جمهورية العراق ، وزارة الصحة ، دائرة صحة النجف الاشرف ، قسم التخطيط ، شعبة السياسات والتخطيط ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٠ .

٣- جمهورية العراق ، وزارة الصحة ، دائرة صحة النجف الاشرف ، شعبة الاحصاء الصحي ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٠ .
اما على مستوى الاقضية فان جميعها اعلى من المعيار المحدد ، اذ كان اعلى معدل من نصيب قضاء المشخاب والذي بلغ (٨١٩٩) نسمة / طبيب في المركز الصحي ونجد ان القطاع بحاجة الى (٢٦) طبيب لسد العجز الحاصل فيه ، وتلاها بالمرتبة الثانية قضاء النجف الاشرف ، اذ بلغ المعيار (٧٧٤٢) نسمة / طبيب في المركز الصحي ولسد النقص الموجود فهو بحاجة الى (١٤٩) طبيب وهذا يرجع الى ارتفاع عدد السكان المخدومين من قبل مراكز القطاع وانخفاض عدد الاطباء في المراكز الصحية لذا فكان القطاع بحاجة الى عدد كبير من الاطباء .

الشكل (١) معيار (١) طبيب- طبيب اسنان-صيدلي-ذوي مهن تمريضية-ذوي مهن صحية / نسمة) في المراكز

الصحية في محافظة النجف الاشرف لعام ٢٠٢٠



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على الجدول (٢) و(٣) و(٤) و(٥) و(٦) .

احتل المرتبة الثالثة قضاء الكوفة اذ بلغ المعيار فيه (٧١٦٨) نسمة / طبيب ولسد النقص الحاصل فهو بحاجة (٦٢) طبيب ، بينما جاء في المرتبة الرابعة قضاء المناذرة (٧٠١٦) نسمة / طبيب وكان بحاجة الى (٢٢) طبيب لسد العجز الحاصل . اما على مستوى الوحدات الادارية ، اعلى معدل كان في مركز قضاء المشخاب حيث بلغ المعيار (١٤٠٤٠) نسمة / طبيب في المركز الصحي ويرجع السبب في ذلك الى كثافة السكان فيه وانخفاض عدد الاطباء الموجودين في المراكز الصحية مما انعكس سلبا على كفاءة الخدمة الصحية المقدمة ، ووفقا للمعيار المحلي فانه بحاجة الى (٢٢) طبيب لسد النقص الحاصل في عدد الاطباء ، بينما ادنى معدل كان في ناحية الحيدرية حيث بلغ (٢٢٢٤) نسمة / طبيب في المركز الصحي وهو اقل من المعيار المحلي وعلى هذا الاساس فان الناحية تحتوي على زيادة بلغت (٩) طبيب حسب المعيار المحلي ، في حين ان ناحية الشبكة لا يضم المركز الصحي فيها اطباء وانما يقتصر على ذوي المهن الصحية والتمريضية .

٣- طبيب اسنان / نسمة : احد المؤشرات المهمة لتقييم كفاءة الخدمات الصحية في منطقة الدراسة ، وبلغ المعيار المحلي الذي حددته وزارة الصحة في العراق (٢٠٠٠) نسمة لكل طبيب اسنان للمركز الصحي ، ومن خلال الجدول (٣) والشكل (١) وعند تطبيق المعيار على منطقة الدراسة الذي يبلغ عدد اطباء الاسنان العاملين في المراكز الصحية (٢٨٥) طبيب اسنان حيث بلغ المعدل (٥٤٣٨) نسمة / طبيب اسنان في المركز الصحي وهذا المعدل ينخفض جدا عن المعيار المحدد وذلك بسبب ارتفاع عدد اطباء الاسنان العاملين في المراكز الصحية حيث بلغ عدد الاطباء الفائضين عن الحاجة حسب تطبيق المعيار (٢٠٨) طبيب اسنان وان هذه الزيادة في عدد الاطباء لها مردودات ايجابية في تقديم افضل الخدمات الصحية لمراجعي وحدات الاسنان في المراكز الصحية وتوفير الوقت الكافي لكل طبيب لمتابعة المريض وتقليل الضغط على الطبيب الذي من شأنه يرفع من كفاءة الطبيب والخدمة الصحية المقدمة . اما على مستوى الاقضية ، فان جميع الاقضية كانت اقل من المعيار المحدد بكثير وليست بحاجة الى مزيد من اطباء الاسنان بل تحتوي على فائض منهم وهذا مؤشر ايجابي ، اذ بلغ المؤشر اعلاه في قضاء النجف الاشرف (٦١١٧) نسمة / طبيب اسنان وهو بذلك يحتل المرتبة الاولى ، بينما جاء في المرتبة التي تليها قضاء المناذرة وبلغ المعيار فيه (٦١٠١) نسمة / طبيب اسنان في المركز الصحي ، اما في المرتبة الثالثة جاء قضاء المشخاب اذ بلغ (٤٧٦١) نسمة / طبيب اسنان في المركز الصحي وجاء بالمرتبة الاخيرة قضاء الكوفة وبلغ المعيار فيه (٤٣٩٩) نسمة / طبيب اسنان وبفائض عن الحاجة في عدد الاطباء لكل قضاء بلغ (٩٩) و (١٦) و (٢٤) و (٦٩) طبيب اسنان على التوالي .

الجدول (٣) معيار (طبيب اسنان / نسمة) في المراكز الصحية في محافظة النجف الاشرف على مستوى

الوحدات الادارية لعام ٢٠٢٠

الوحدة الادارية	عدد السكان	عدد اطباء الاسنان	طبيب اسنان / نسمة	العجز او الفائض	الحاجة الفعلية
م.ق النجف	٨١٦٤٨٣	١٠٨	٧٥٦٠	+٦٧	٤١
ن.الحيدرية	٥٧٨١٨	٣٥	١٦٥٢	+٣٢	٣
ن.الشبكة	٤٨٩
مجموع قضاء النجف	٨٧٤٧٩٠	١٤٣	٦١١٧	+٩٩	٤٤
م.ق الكوفة	٢٥٤٨٢١	٥١	٤٩٩٦	+٣٨	١٣
ن.العباسية	٩٩٠٣٤	٢٣	٤٣٠٦	+١٨	٥
ن.الحرية	٣٣٢٣٤	١٤	٢٣٧٤	+١٢	٢
مجموع قضاء الكوفة	٣٨٧٠٨٩	٨٨	٤٣٩٩	+٦٩	١٩
م.ق المنائرة	٩٨٠٩٠	١٧	٥٧٧٠	+١٢	٥
ن.الحيرة	٤٢٢٣٨	٦	٧٠٤٠	+٤	٢
مجموع قضاء المنائرة	١٤٠٣٢٨	٢٣	٦١٠١	+١٦	٧
م.ق المشخاب	٩٨٢٧٨	١٥	٦٥٥٢	+١٠	٥
ن.القاسية	٤٩٣٠١	١٦	٣٠٨١	+١٤	٢
مجموع قضاء المشخاب	١٤٧٥٧٩	٣١	٤٧٦١	+٢٤	٧
منطقة الدراسة	١٥٤٩٧٨٦	٢٨٥	٥٤٣٨	+٢٠٨	٧٧

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات:

- ١- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية احصاء النجف الاشرف ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٠ .
 - ٢- جمهورية العراق ، وزارة الصحة ، دائرة صحة النجف الاشرف ، قسم التخطيط ، شعبة السياسات والتخطيط ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٠ .
 - ٣- جمهورية العراق ، وزارة الصحة ، دائرة صحة النجف الاشرف ، شعبة الاحصاء الصحي ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٠ .
- اما على مستوى الوحدات الادارية ، فان اعلى معدل كان في مركز قضاء النجف الاشرف حيث بلغ المؤشر (٧٥٦٠) نسمة / طبيب اسنان في المركز الصحي وهو اقل من المعيار المحلي بكثير ويرجع السبب في ذلك الى زيادة عدد اطباء الاسنان الموجودين في المراكز الصحية وهو مؤشر ايجابي على كفاءة الخدمة الصحية المقدمة ، ووفقا للمعيار المحلي فنجد فائض في عدد اطباء الاسنان يصل الى (٦٧) طبيب اسنان ، بينما احتلت ادنى معدل ناحية الحيدرية حيث بلغ (١٦٥٢) نسمة / طبيب اسنان في المركز الصحي وهو اقل من المؤشر المحلي بكثير وعلى هذا الاساس فان الناحية تحتوي على زيادة بلغت (٣٢) طبيب اسنان حسب المعيار المحلي ، في حين ان ناحية الشبكة لا يضم المركز الصحي فيها اطباء اسنان وانما يقتصر على ذوي المهن الصحية والتمريضية .
- ٤- صيدلي / نسمة : ان مؤشر قياس كفاءة الصيدالة وفق المعيارين المحلي والعالمي هو صيدلي واحد لكل (٢٠٠٠) نسمة^(١٠) في المركز الصحي ، اذ ان للصيدلية اهمية كبيرة في المستشفى او المركز الصحي لانها توفر الادوية والمستلزمات الطبية وتعمل على تقديمها الى المرضى ، ولكن في اغلب المستشفيات والمراكز الصحية في منطقة الدراسة نلاحظ عدم توفر الادوية والمستلزمات الطبية التي يحتاجها المريض والذي يضطر الى جلبها من الصيدليات خارج المستشفيات والمراكز الصحية ، ومن خلال الجدول (٤) والشكل (١) وعند تطبيق المعيار المحدد على منطقة الدراسة نجد انه بلغ (٧٥٦٠) نسمة / صيدلي في كل مركز صحي وهو منخفض جدا

عن المعيار المحدد وهذا مؤشر ايجابي من اجل تحقيق كفاءة الخدمة الصحية المقدمة للسكان المخدومين من قبل المراكز الصحية وبلغت الزيادة في عدد الصيدالفة في منطقة الدراسة (١٢٨) صيدلي في المراكز الصحية . اما على مستوى الاقضية ، فقد كانت جميعها اقل من المعيار المحدد وبشكل كبير ، اذ احتل قضاء النجف الاشرف المرتبة الاولى وبلغ المعيار (٩٠١٨) نسمة / صيدلي وبفائض في عدد الصيدالفة بلغ (٥٣) صيدلي ، بينما جاء في المرتبة الثانية قطاع المشخاباذ بلغ المعيار (٧٧٦٧) نسمة / صيدلي وبفائض بلغ (١٢) صيدلي ، في حين جاء قضاء المناذرة بالمرتبة الثالثة اذ بلغ (٧٠١٦) نسمة / صيدلي وبفائض من صيدالفة بلغ (١٣) صيدلي ، واخيرا جاء قضاء الكوفة اذ بلغ المعيار (٥٦١٠) نسمة / صيدلي وبفائض بلغ (٥٠) صيدلي.

الجدول (٤) معيار (صيدلي / نسمة) في المراكز الصحية في محافظة النجف الاشرف على مستوى

الوحدات الادارية لعام ٢٠٢٠

الوحدة الادارية	عدد السكان	عدد الصيدالفة	صيدلي / نسمة	العجز او الفائض	الحاجة الفعلية
مق النجف	٨١٦٤٨٣	٧٩	١٠٣٣٥	+٣٨	٤١
ن.الحيدرية	٥٧٨١٨	١٨	٣٢١٢	+١٥	٣
ن.الشبكة	٤٨٩				
مجموع قضاء النجف	٨٧٤٧٩٠	٩٧	٩٠١٨	+٥٣	٤٤
مق الكوفة	٢٥٤٨٢١	٣٨	٦٧٠٦	+٢٥	١٣
ن.العياضية	٩٩٠٣٤	٢٤	٤١٢٦	+١٩	٥
ن.الحرية	٣٣٢٣٤	٧	٤٧٤٨	+٥	٢
مجموع قضاء الكوفة	٣٨٧٠٨٩	٦٩	٥٦١٠	+٥٠	١٩
مق المناذرة	٩٨٠٩٠	١٥	٦٥٣٩	+١٠	٥
ن.الحرية	٤٢٢٣٨	٥	٨٤٤٨	+٣	٢
مجموع قضاء المناذرة	١٤٠٣٢٨	٢٠	٧٠١٦	+١٣	٧
مق المشخاب	٩٨٢٧٨	٩	١٠٩٢٠	+٤	٥
ن.القاسية	٤٩٣٠١	١٠	٤٩٣٠	+٨	٢
مجموع قضاء المشخاب	١٤٧٥٧٩	١٩	٧٧٦٧	+١٢	٧
منطقة الدراسة	١٥٤٩٧٨٦	٢٠٥	٧٥٦٠	+١٢٨	٧٧

المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات :

- ١- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط الجهاز المركزي للاحصاء ، مديرية احصاء النجف الاشرف ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٠ .
 - ٢- جمهورية العراق ، وزارة الصحة ، دائرة صحة النجف الاشرف ، قسم التخطيط ، شعبة السياسات والتخطيط ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٠ .
 - ٣- جمهورية العراق ، وزارة الصحة ، دائرة صحة النجف الاشرف ، شعبة الاحصاء الصحي ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٠ .
- اما على مستوى الوحدات الادارية ، فان اعلى معدل كان في مركز قضاء المشخاب اذ بلغ المعيار (١٠٩٢٠) نسمة / صيدلي في المركز الصحي وهو اقل من المعيار المحلي ويرجع السبب في ذلك الى زيادة عدد الصيدالفة الموجودين في المراكز الصحية وهو مؤشر ايجابي على كفاءة الخدمة الصحية المقدمة ، ووفقا للمعيار المحلي فنجد فائض في عدد الصيدالفة يصل الى (٤) صيدلي ، بينما احتلت ادنى معدل ناحية الحيدرية اذ بلغ (٣٢١٢) نسمة / صيدلي في المركز الصحي وهو اقل من المعيار المحلي بكثير وعلى هذا الاساس فان الناحية تحتوي على زيادة بلغت (١٥) صيدلي ، في حين ان ناحية الشبكة لا يضم المركز الصحي فيها صيدالفة وانما يقتصر على ذوي المهن الصحية والتمريضية .

٥- ذوي مهن التمريضية / نسمة : تعد مهنة التمريض من المهن الانسانية المهمة في المجتمع والعاملون فيها عنصر اساسي وضروري في الخدمة الصحية اذ تقع على عاتقهم مسؤولية ومهام كثيرة وكبيرة فهم يقومون بتوفير المستلزمات الاساسية للطبيب والمستلزمات العلاجية للمرضى كالمراقبة المستمرة للمريض ومتابعة حالته طول مدة بقائه في المؤسسة الصحية والحرص على تقديم العلاج في موعده المحدد والمقرر من قبل الطبيب المختص^(١١) وبلغ المعيار الذي حددته وزارة الصحة في العراق بـ (٥) من ذوي المهن التمريضية لكل (١٠٠٠٠) نسمة في المركز الصحي أي بما يعادل (٢٠٠٠) نسمة لكل موظف واحد من ذوي المهن التمريضية ، ويتضح من الجدول (٥) والشكل (١) وفي منطقة الدراسة بلغ عدد ذوي المهن التمريضية العاملين في المراكز الصحية في منطقة الدراسة (١٥٠٢) ممرض وعند تطبيق المعيار المحدد على منطقة الدراسة ، يلاحظ المعدل بلغ (١٠٣٢) نسمة / ممرض في المركز الصحي وهو قريب من المعيار المحدد وهذا مؤشر ايجابي لكفاءة الممرضين وقدرتهم على تقديم الخدمة الصحية بشكل جيد كما ونوعا حيث بلغ الزيادة في عدد الممرضين (٧٢٧) ممرض .

اما على مستوى الاقضية ، فنجد ان كل من قضاء النجف الاشرف وقضاء المناذرة ارتفع فيها المعيار حيث احتلت المراتب الاولى والثانية وبمعدل بلغ (١٤٣٢) و (١٢١٠) نسمة / ممرض على التوالي وبفائض بلغ (١٧٤) و (٤٦) ممرض على التوالي ، بينما جاء قضاء الكوفة و قضاء المشخاب بالمرتبة الثالثة والرابعة على التوالي حيث انخفض فيهما المعيار ، اذ بلغ المعيار (٦٩٦) و (٦٧٤) نسمة / ممرض وبفائض (٣٦٢) و (١٤٥) ممرض على التوالي . اما على مستوى الوحدات الادارية ، فان اعلى معدل كان في مركز قضاء النجف الاشرف اذ بلغ المعيار (١٥٨٨) نسمة / ممرض في المركز الصحي وهو اقل من المعيار المحلي ويرجع السبب في ذلك الى زيادة عدد الممرضين الموجودين في المراكز الصحية ، ووفقا للمعيار المحلي فنجد فائض في عدد الممرضين يصل الى (١٠٦) ممرض ، بينما احتلت ادنى معدل ناحية الحرية اذ بلغ (٢٤٣) نسمة / ممرض في المركز الصحي وهو اقل من المعيار المحلي بكثير وعلى هذا الاساس فان الناحية تحتوي على زيادة بلغت (١٢٠) ممرض ، في حين ان ناحية الشبكة ضم المركز الصحي فيها (٢) من ذوي المهن التمريضية .

الجدول (٥) معيار(ذوي مهن تمريضية / نسمة) في المراكز الصحية في محافظة النجف الاشرف على

مستوى الوحدات الادارية لعام ٢٠٢٠

الوحدة الادارية	عدد السكان	ذوي المهن التمريضية	ذوي المهن التمريضية / نسمة	العجز اوالفض	الحلجة الفعلية
مق النجف	٨١٦٤٨٣	٥١٤	١٥٨٨	١٠٦	٤٠٨
ن.الحيدرية	٥٧٨١٨	٩٥	٦٠٩	٦٦	٢٩
ن.الشبكة	٤٨٩	٢	٢٤٥	٢	٠
مجموع قضاء النجف	٨٧٤٧٩٠	٦١١	١٤٣٢	١٧٤	٤٣٧
مق الكوفة	٢٥٤٨٢١	٢٠٨	١٢٢٥	٨١	١٢٧
ن.العيسية	٩٩٠٣٤	٢١١	٤٦٩	١٦١	٥٠
ن.الحرية	٣٣٢٣٤	١٢٧	٢٤٣	١٢٠	١٧
مجموع قضاء الكوفة	٣٨٧٠٨٩	٥٥٦	٦٩٦	٣٦٢	١٩٤
مق المناذرة	٩٨٠٩٠	٧٢	١٣٦٢	٢٣	٤٩

٢١	٢٣	٩٦٠	٤٤	٤٢٢٢٨	ن. الحيرة
٧٠	٤٦	١٢١٠	١١٦	١٤٠٣٢٨	مجموع قضاء المناذرة
٤٩	٨٧	٧٢٣	١٣٦	٩٨٢٧٨	مق. المشخاب
٢٥	٥٨	٥٩٤	٨٣	٤٩٣٠١	ن. القادسية
٧٤	١٤٥	٦٧٤	٢١٩	١٤٧٥٧٩	مجموع قضاء المشخاب
٧٧٥	٧٢٧	١٠٣٢	١٥٠٢	١٥٤٩٧٨٦	منطقة الدراسة

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات:

- ١- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية احصاء النجف الاشرف ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٠ .
- ٢- جمهورية العراق ، وزارة الصحة ، دائرة صحة النجف الاشرف ، قسم التخطيط ، شعبة السياسات والتخطيط ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٠ .
- ٣- جمهورية العراق ، وزارة الصحة ، دائرة صحة النجف الاشرف ، شعبة الاحصاء الصحي ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٠ .
- ٦- ذوي مهن صحية / نسمة : تعد عملية التوازن والتكافؤ بين حجم السكان وحجم الخدمات الصحية وطبيعة متغيراتها مؤشرا مهما عن تقييم مدى كفاءة الخدمات الصحية على تلبية حاجات السكان المتزايدة عليها وباقي عدد العاملين من ذوي المهن الصحية على اختلاف مستوياتهم وموقعهم الخدمي ليكون مؤشرا بشريا في قياس كفاءة الخدمات الصحية ^(١٢) . وبلغ المعيار الذي حددته وزارة الصحة في العراق بـ (٨) من ذوي المهن التمريضية لكل (١٠٠٠٠) نسمة في المركز الصحي أي بما يعادل (١٢٥٠) نسمة لكل موظف واحد من ذوي المهن الصحية ، ويتضح من الجدول (٦) والشكل (١) وفي منطقة الدراسة بلغ عدد ذوي المهن الصحية العاملين في المراكز الصحية في قطاعات منطقة الدراسة (١٩٧٤) موظف ذوي مهن صحية وعند تطبيق المعيار المحدد على منطقة الدراسة ، نجد ان المؤشر منخفض جدا عن المعيار المحدد وهذا مؤشر جيد يدل على كفاءة الخدمات الصحية المقدمة من قبل ذوي المهن الصحية لانخفاض عدد السكان المخدمين لكل موظف منهم اذ بلغ المؤشر لمنطقة الدراسة (٧٨٥) نسمة / ذوي مهن صحية في المركز الصحي وبزيادة في عدد العاملين بلغت (٧٣٤) موظف من ذوي المهن الصحية .
- اما على مستوى الاقضية ، فان جميعها منخفضة جدا عن المعيار المحدد اذ احتل المرتبة الاولى قضاء المشخاب والمرتبة الثانية قضاء النجف الاشرف والمرتبة الثالثة قضاء المناذرة (٨٤٣) و (٨١٨) و (٨٠٢) نسمة / ذوي مهن تمريضية على التوالي وبفائض لكل منهما بلغ (٥٧) و (٣٦٩) و (٦٣) موظف على التوالي ، تلاه قضاء الكوفة بالمرتبة الاخيرة وبمعدل بلغ (٦٩٧) نسمة / ذوي مهن صحية وبفائض بلغ (٢٤٥) موظف . اما على مستوى الوحدات الادارية ، فان اعلى معدل كان في مركز قضاء المناذرة اذ بلغ المعيار (٩٣٤) نسمة / موظف في المركز الصحي وهو اقل من المعيار المحلي ويرجع السبب في ذلك الى زيادة عدد الموظفين من ذوي المهن الصحية الموجودين في المراكز الصحية ، ووفقا للمعيار المحلي فنجد فائض في عدد الموظفين يصل الى (٢٧) ممرض . بينما احتلت ادنى معدل ناحية الشبكة اذ بلغ (٢٤٥) نسمة / ممرض في المركز الصحي وهو اقل من المعيار المحلي اذ ان المركز الصحي في ناحية الشبكة يدار من قبل ذوي المهن الصحية والتمريضية .

الجدول (٦) معيار (ذوي مهن صحية / نسمة) في المراكز الصحية في محافظة النجف الاشرف على

مستوى الوحدات الادارية لعام ٢٠٢٠

الوحدة الادارية	عدد السكان	ذوي المهن الصحية	ذوي المهن الصحية / نسمة	العجز او الففص	الحاجة الفعلية
مق النجف	٨١٦٤٨٣	٩٠٨	٨٩٩	٢٥٥	٦٥٣
ن.الحديرية	٥٧٨١٨	١٥٩	٣٦٤	١١٣	٤٦
ن.الشيخة	٤٨٩	٢	٢٤٥	٢	٠
مجموع قضاء النجف	٨٧٤٧٩٠	١٠٦٩	٨١٨	٣٦٩	٧٠٠
مق الكوفة	٢٥٤٨٢١	٣٠٧	٨٣٠	١٠٣	٢٠٤
ن.العابسية	٩٩٠٣٤	١٦٦	٥٩٧	٨٧	٧٩
ن.الحرية	٣٢٢٣٤	٨٢	٤٠٥	٥٥	٢٧
مجموع قضاء الكوفة	٣٨٧٠٨٩	٥٥٥	٦٩٧	٢٤٥	٣١٠
مق المنطرة	٩٨٠٩٠	١٠٥	٩٣٤	٢٧	٧٨
ن. الحيرة	٤٢٢٣٨	٧٠	٦٠٣	٣٦	٣٤
مجموع قضاء المنطرة	١٤٠٣٢٨	١٧٥	٨٠٢	٦٣	١١٢
مق المشخاب	٩٨٢٧٨	١٠٨	٩١٠	٢٩	٧٩
ن.القدسسية	٤٩٣٠١	٦٧	٧٣٦	٢٨	٣٩
مجموع قضاء المشخاب	١٤٧٥٧٩	١٧٥	٨٤٣	٥٧	١١٨
منطقة الدراسة	١٥٤٩٧٨٨	١٩٧٤	٧٨٥	٧٣٤	١٢٤٠

المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات :

- ١- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية احصاء النجف الاشرف ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٠ .
- ٢- جمهورية العراق ، وزارة الصحة ، دائرة صحة النجف الاشرف ، قسم التخطيط ، شعبة السياسات والتخطيط ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٠ .
- ٣- جمهورية العراق ، وزارة الصحة ، دائرة صحة النجف الاشرف ، شعبة الاحصاء الصحي ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٠ .

ثانيا : المؤشرات المساحية

إن لتوفر المساحات الأرضية أهمية كبيرة في دعم كفاءة المؤسسات الخدمية وخاصة المؤسسات الصحية ، إذ أن هذه المساحات تسهم في تلبية احتياجات السكان من خلال دعم وإقامة وتطوير الوحدات الصحية المختلفة لهذه المؤسسات لأن أغلب مشاريع تنمية المؤسسات الصحية في المدن تعتمد على مقدار المساحة الأرضية المخصصة^(١٣) . ولا تعتمد كفاءة الخدمات الصحية على معايير العاملين في المؤسسات الصحية الى السكان فقط ، وانما ترتبط هذه الكفاءة بالمساحات التي تشغلها أيضا بما ينطبق مع التخطيط المخصص لها ، إذ إن هذه المؤسسات تكاد تعتمد على المساحة بشكل كبير لما لها من أهمية في استثمارها في حدائق وفراغات مريحة تبعث الراحة في نفوس المرضى ، فالمؤسسات الصحية لا تقدم الخدمات العلاجية والدوائية فقط وانما تقدم الخدمات العلاجية النفسية التي تساعد في شفاء المريض أيضا^(١٤) .

فان المعيار المحلي والعالمي لمساحة المركز الصحي بلغت (٥٠٠٠) م^٢ ، ويظهر من الجدول (٧) ان عدد المراكز الصحية في محافظة النجف الاشرف قد بلغ (٨٣) مركز والتي ضمت (٥٣) مركز رئيسي و(٣٠) مركز فرعي وبمساحة بلغت (١٧١٩٠٩) م^٢ وبمعدل مساحة لكل مركز (٢٠٧١,٢) م^٢ وهو معدل منخفض جداً عن المعيار المحدد محليا وعالميا وهذا له تأثير سلبي على كفاءة المساحة ويلاحظ ان جميع المراكز الصحية ذات

مساحة اقل من المعيار المحدد عدا مركز صحي واحد وهو مركز صحي المراشدة في قطاع المناذرة والذي بلغت مساحته (٥٥٠٠) م^٢ ونسبة (٣,٢%) من المساحة الكلية للمراكز الصحية ويمكن تصنيف المراكز الصحية حسب المساحة الى ما ياتي :

١- المراكز الصحية ذات المساحة (اقل من ١٠٠٠) م^٢ : بلغت عدد المراكز الصحية في هذا المستوى (١٢) مركز صحي ، والتي تمثلت بكل من مركز صحي الرحمة في قطاع النجف الشمالي ومركز صحي الشهيد عبد الصاحب دخيل في قطاع النجف الجنوبي ومركز صحي الزرعة والبو حداري والسهيلية والايمان في قطاع الكوفة

الجدول (٧) عدد المراكز الصحية وموقعها ومساحتها والنسبة المئوية لمساحتها

ت	المركز الصحية	الموقع	المساحة م ^٢	النسبة %	ت	المركز الصحية	الموقع	المساحة م ^٢	النسبة %
١	مركز صحي النضر	نجف	٢٠٠٠	١,٢	٤٣	مركز صحي المتنبى (السهيلة سابقاً)	كوفة	١٦٠٢	٠,٩
٢	مركز صحي سيد الشهداء	نجف	١٨٨٠	١,١	٤٤	مركز صحي الخوالم	العليسية	٣٠٠٠	١,٧
٣	مركز صحي الحيدرية	حيدرية	١٩٩٩	١,٢	٤٥	مركز صحي الزرعة	كوفة	٤٠٠	٠,٢
٤	مركز صحي حي العروبة	نجف	٢٥٠٠	١,٥	٤٦	مركز صحي الرحمة	العليسية	١٥٠٠	٠,٩
٥	مركز صحي الوفاء الاول	نجف	٣٢٥٠	١,٩	٤٧	مركز صحي ابو حداري	العليسية	٣٠٠	٠,٢
٦	مركز صحي العسكري الاول	نجف	٢٩٩٦	١,٧	٤٨	مركز صحي الايمان	كوفة	٢٥٠	٠,١
٧	مركز صحي الجامعة	نجف	٢٩٢٢	١,٧	٤٩	مركز صحي السهلية	كوفة	٣٠٠	٠,٢
٨	مركز صحي الميلاء / الامام الجواد	نجف	٢١٠٠	١,٢	٥٠	مركز صحي العباسية	العليسية	٤١٤٨	٢,٤
٩	مركز صحي بين الحرمين	حيدرية	٢٢٠٠	١,٣	٥١	مركز صحي الحرية	الحرية	٤١٧٥	٢,٤
١٠	مركز صحي الفوق	نجف	٢٥٠٠	١,٥	٥٢	مركز صحي النور	الحرية	٣٠٠٠	١,٧
١١	مركز صحي الجمعية	نجف	٢٠٠٠	١,٢	٥٣	مركز صحي زيد بن علي	العليسية	٢٥٠٠	١,٥
١٢	مركز صحي السلام	نجف	٣٠٠٠	١,٧	٥٤	مركز صحي الامل	العليسية	٢٥٠٠	١,٥
١٣	مركز صحي الوفاء الثاني	نجف	٢٢٠٠	١,٣	٥٥	مركز صحي الاحسان	العليسية	٣٠٠٠	١,٧
١٤	مركز صحي حي الاطباء	نجف	٢٦٠٠	١,٥	٥٦	مركز صحي الحام	الحرية	٢٥٠٠	١,٥
١٥	مركز صحي العسكري الثاني	نجف	٢٠٠٠	١,٢	٥٧	مركز صحي الميثاق الصدري	الحرية	٢٥٠٠	١,٥
١٦	مركز طريق ياحسين التتودجي	نجف	٢٠٠٠	١,٢	٥٨	مركز صحي احمد الوائلي	العليسية	٢٠٠٠	١,٢
١٧	مركز صحي (مجمع الشفق) حي السلام	نجف	٢٧٦٢	١,٦	٥٩	مركز صحي الاعصى	الحرية	٢٥٠٠	١,٥
١٨	مركز صحي الرحمة	نجف	٨٠٠	٠,٥	٦٠	مركز صحي نهر الحيدري	العليسية	٢٥٠٠	١,٥
١٩	مركز صحي الاصلر	نجف	٢٠٠٠	١,٢	٦١	مركز صحي المنقارة	المنقارة	٢١٠٠	١,٢
٢٠	مركز صحي ١٥ شعبان	نجف	٤٣٧٧	٢,٥	٦٢	مركز صحي العسكري	المنقارة	٢٨٢٠	١,٦
٢١	مركز صحي الشهيد عبد الصاحب بخيل	نجف	٦٠٠	٠,٣	٦٣	مركز صحي النعمان	الحرية	٢٥٠٠	١,٥
٢٢	مركز صحي (د. خولة زوين)	نجف	١٩٩٧	١,٢	٦٤	مركز صحي المراشدة	المنقارة	٥٥٠٠	٣,٢
٢٣	مركز صحي الكرامة	نجف	٢٠٠٠	١,٢	٦٥	مركز صحي الحيرة	الحرية	٦٠٠	٠,٣
٢٤	مركز صحي الحيدري للزائرئين	نجف	٢٧٠٠	١,٦	٦٦	مركز صحي السلام / الدم	الحرية	٣٠٠	٠,٢
٢٥	مركز صحي الامام الحسن (الغلة)	نجف	٣٠٠٠	١,٧	٦٧	مركز صحي الحسين	الحرية	٣٠٠	٠,٢
٢٦	مركز صحي الرضوية	نجف	١٨٠٠	١	٦٨	مركز صحي الرميثة	الحرية	٣٠٠	٠,٢
٢٧	مركز صحي القدس	نجف	٣٦٩٦	٢,١	٦٩	مركز صحي المحاجر الشرقية	المنقارة	٣٠٠	٠,٢
٢٨	مركز صحي المعطين	نجف	٢٢٠٠	١,٣	٧٠	مركز صحي المحاجر الغربية	المنقارة	٢٥٠٠	١,٥
٢٩	مركز صحي المدينة القديمة	نجف	٣٥٧٥	٢,١	٧١	مركز صحي المشخاب	المشخاب	٢٥٠٠	١,٥
٣٠	مركز صحي نور النجف	نجف	٢٥٠٠	١,٥	٧٢	مركز صحي سوق شعان	القاسية	١٠٠٠	٠,٦
٣١	مركز صحي تيوك	نجف	١٩٢٩	١,١	٧٣	مركز صحي القاسية	القاسية	٢٥٠٠	١,٥
٣٢	مركز صحي الغربية البيضاء	نجف	٣٠٠٠	١,٧	٧٤	مركز صحي الكفاح	المشخاب	١٠٠٠	٠,٦
٣٣	مركز صحي الشبكة	النجف	٢٢٥٥	١,٣	٧٥	مركز صحي القدير	المشخاب	١٠٠٠	٠,٦
٣٤	مركز صحي مظلوم	النجف	٢٥٠٠	١,٥	٧٦	مركز صحي هادي ابن عروة	المشخاب	١٠٠٠	٠,٦
٣٥	مركز صحي الشهيد مهدي العطار	كوفة	١٦٠٠	٠,٩	٧٧	مركز صحي البراء	المشخاب	١٠٠٠	٠,٦
٣٦	مركز صحي حسين ناجي/ميسان الاول	كوفة	٣١٩٦	١,٩	٧٨	مركز صحي الرواء	المشخاب	١٠٠٠	٠,٦
٣٧	مركز صحي مسلم بن عظيم	كوفة	٢٠٠٠	١,٢	٧٩	مركز صحي الباسم	المشخاب	١٠٠٠	٠,٦
٣٨	مركز صحي الكونز	كوفة	٢٥٠٠	١,٥	٨٠	مركز صحي آل شبل	القاسية	١٠٠٠	٠,٦
٣٩	مركز صحي حي كندة	كوفة	٣٠٠٠	١,٧	٨١	مركز صحي القينانية	القاسية	١٠٠٠	٠,٦
٤٠	مركز صحي الكوفة الطوية المقسمة	كوفة	١٥٠٠	٠,٩	٨٢	مركز صحي النهدي	المشخاب	١٠٠٠	٠,٦
٤١	مركز صحي ميسان الجديد (الثاني)	كوفة	٢٨٨٠	١,٧	٨٣	مركز صحي الهارمية	المشخاب	١٠٠٠	٠,٦
٤٢	مركز صحي الشهيد علي الرمحي	كوفة	١٥٠٠	٠,٩	مجموع		١١٦٩٠٩	١٠٠	

المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات :

١- جمهورية العراق ، وزارة الصحة ، دائرة صحة النجف الاشرف ، قسم التخطيط ، شعبة السياسات والتخطيط ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٠ .

٢- جمهورية العراق ، وزارة الصحة ، دائرة صحة النجف الاشرف ، القسم الهندسي ، شعبة الاملاك ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٠ .

ومركز صحي الحيرة والرميلة و المحاجير الشرقية و الحيرة و السلام / الدسم و الصينين في قطاع المناذرة وبمساحات تراوحت ما بين (٢٥٠ - ٨٠٠) م^٢ وبنسب تراوحت ايضا ما بين (٠,١ - ٥,٠ %) من مساحة المراكز .

٢- المراكز الصحية ذات المساحة (من ١٠٠٠ - ٢٠٠٠) م^٢ : بلغت عدد المراكز الصحية في هذا المستوى (٢٨) مركز صحي ، والتي تمثلت بكل من مركز صحي النصر وسيد الشهداء والحيدرية والجمعية والعسكري الثاني وطريق ياحسين في قطاع النجف الشمالي ومركز صحي الانصار ود.خولة زوين والكرامة والرضوية وتبوك في قطاع النجف الجنوبي ومركز صحي الشهيد مهدي العطار ومسلم بن عقيل والكوفة العلوية المقدسة والشهيد علي الرماحي والمتنبي والرحمة في قطاع الكوفة ومركز احمد الوائلي في قطاع العباسية ومركز صحي الكفاح و الغدير وهاني ابن عروة و البراء و الرواء و البلسم و آل شبل و النغيشية و الهدى و الهارمية في قطاع المشخاب وبنسب مساحة تراوحت ايضا ما بين (٠,٦ - ٢,١ %) من مساحة المراكز الكلية .

٣- المراكز الصحية ذات المساحة (من ٢٠٠١ - ٣٠٠٠) م^٢ : بلغت عدد المراكز الصحية في هذا المستوى (٣٤) مركز صحي وتمثلت بكل من مركز صحي العروبة والعسكري الاول والجامعة والميلاد / الجواد ومايين الحرمين والفاو والسلام والوفاء الثاني والاطباء ومجمع الشقق السلام في قطع النجف الشمالي وكل الحيدري للزائرين والعدالة والمعلمين ونور النجف والقرية البيضاء والشبكة ومظلوم في قطاع النجف الجنوبي وكل من مركز صحي الكوثر وكندة وميسان الجديد والحواتم في قطاع الكوفة وكل من مركز صحي النور وزيد بن علي والامل والاعشى والاحسان والحمام ونهر الحيدري في قطاع العباسية ومركز صحي المناذرة والعسكري والنعمان والمحاجير الغربية في قطاع المناذرة ومركز صحي القادسية والمشخاب في قطاع المشخاب وبنسب مساحية تراوحت ما بين (١,٢-١,٧%) من مجموع مساحة المراكز .

٤- المراكز الصحية ذات المساحة (من ٣٠٠١ - ٤٠٠٠) م^٢ : بلغت عدد المراكز الصحية في هذا المستوى (٤) والتي تمثلت بمركز صحي الوفاء الاول وبمساحة (٣٢٥٠) م^٢ وبنسبة (١,٩%) في القطاع الشمالي ومركز صحي القدس والمدينة القديمة وبمساحة بلغت (٣٦٩٦) و (٣٥٧٥) م^٢ وبنسبة بلغت (٢,١%) لكل منهما في القطاع الجنوبي ومركز صحي حسين ناجي وبمساحة (٣١٩٦) م^٢ وبنسبة (١,٩%) في قطاع الكوفة .

٥- المراكز الصحية ذات المساحة (اكثر من ٤٠٠٠) م^٢ : بلغت عدد المراكز الصحية في هذا المستوى (٤) مركز صحي والذي تمثل بمركز صحي ١٥ شعبان في قطاع النجف الجنوبي وبمساحة بلغت (٤٣٧٧) وبنسبة (٢,٥%) ومركز صحي العباسية و مركز صحي الحيرة في قطاع العباسية (٤١٤٨) و (٤١٧٥) م^٢ على التوالي وبنسب بلغت (٢,٤%) لكل منهما ومركز صحي المراشدة في قطاع المناذرة بمساحة بلغت (٥٥٠٠) م^٢ وبنسبة (٣,٢%) .

ثالثاً: مؤشرات مجتمعية (درجة الرضا)

يعد المستهلك للخدمة هو المقوم الأساس لكفاءة الخدمة وعملها على اعتبار أن العنصر البشري هو القادر على تشخيص الأماكن التي يستفاد منها كونها صالحة أم غير صالحة لخدمته، وبالرجوع إلى السكان المقدمة لهم الخدمة والتعرف على آرائهم من شأنه أن يدعم البحث ويحقق توازناً وتكاملاً من طبيعة عمل المؤسسة^(١٥).

وينطبق هذا القول على الخدمات على اعتبار أن الإنسان على علاقة مباشرة مع المؤسسات التي تقدم الخدمات الصحية المتعلقة بحياته وصحته، وبذلك تفسر منظمة الصحة العالمية قبول الجمهور للخدمات مؤشراً لقياس مخرجات الجهاز ووسيلة لتلافي الصعوبات الفنية في قياس كفاءة الخدمات الصحية^(١٦). وتدل اغلب الدراسات الحديثة ان المراجع الراضي عن الخدمة الصحية في منطقته السكنية سوف يتحدث الى ثلاثة اشخاص من اقربائه وربما اقل عن كفاءة الخدمة المقدمة، اما الشخص الغير راضي عنها سوف يتحد الى عشرين شخصا قد يعرفهم او لايعرفهم عن رداءة وتدني مستوى تلك الخدمة وهذا سوف يؤثر تأثيرا كبيرا على سمعة المؤسسة الصحية في منطقة الدراسة^(١٧) وتعد درجة الرضا عن الخدمة من المؤشرات المهمة وذلك لارتباط مستخدم الخدمة بشكل مباشر مع طبيعة الخدمات ونوعيتها وقد حددت درجة الرضا (راضي جدا - راضي الى حد ما - مقبول - غير راضي مطلقا - غير راضي الى حد ما)^(١٨). ان استمارة الاستبيان تضمنت أسئلة تدور حول درجة رضا السكان عن الخدمات الصحية في المراكز الصحية، وتمثلت درجة التقييم بالرقم (١) الذي يمثل درجة (أعلى درجات الرضا) وانتهت بالرقم (٥) الذي يمثل (عدم الرضا). ومن خلال نتائج استمارة الاستبيان التي بينت درجة رضا السكان عن الخدمات الصحية المقدمة في المراكز الصحية في محافظة النجف الاشرف وكما في الجدول (٨) والشكل (١٩) حيث نلاحظ ان درجة رضا السكان عن المراكز الصحية قد تباينت في منطقة الدراسة وحسب درجات التقييم المثبتة في استمارة الاستبيان، فعلى مستوى المحافظة بلغت نسبة الذين اجابو بدرجة (راضي جدا) و (راضي الى حد ما) بنسبة (٠,٩%) و (٣,٧%) على التوالي من مجموع عينة الدراسة، في حين بلغت نسبة الذين اجابو بدرجة (غير راضي مطلقا) و (وغير راضي الى حد ما) بنسبة (٣١,١%) و(٣٩,٢%) على التوالي من مجموع عينة الدراسة، اما درجة (مقبول) فكانت نسبتها (٢٥%) من مجموع عينة الدراسة. اما على مستوى المناطق الحضرية و الريفية، فان درجة الرضا عن المراكز الصحية في المحافظة قد تباينت فيما بينها، اذ بلغت نسبة الذين اجابو بدرجة (راضي جدا) و (راضي الى حد ما) بنسبة (١%) و (٤,٢%) على التوالي من مجموع عينة الدراسة في المناطق الحضرية وبنسبة (٠,٣%) و (٢,٤%) على التوالي ولنفس درجة الرضا في المناطق الريفية، في حين بلغت نسبة الذين اجابو بدرجة (غير راضي مطلقا) و (وغير راضي الى حد ما) في المناطق الحضرية (٢٧,٦%) و (٤١,٢%) على التوالي من مجموع عينة الدراسة، اما بالنسبة للمناطق الريفية فبلغت نسبتهم (٤١,٧%)

و (٣٣,١%) على التوالي من مجموع عينة الدراسة ، اما الذين اجابو بدرجة (مقبول) فكانت نسبتهم في المناطق الحضرية (٢٦%) وفي المناطق الريفية بلغت النسبة (٢٢,٦%) من مجموع عينة الدراسة . اما على مستوى الاقضية ، فان درجة الرضا عن المراكز الصحية تباينت فيما بينها ايضا اذ ان نسبة الذين اجابو بدرجة (راضي جدا) كانت منخفضة جدا و (راضي الى حد ما) ارتفعت قليلا مقارنة بدرجات الرضا الاخرى في جميع الاقضية ، اذ بلغت نسبة الذين اجابو بدرجة (راضي جدا) عن المراكز الصحية كانت اعلاه في قضاء الكوفة وبنسبة بلغت (١,٦%) وبلغت صفرا في كل من قضاء المناذرة والمشخاب ، اما نسبة الذين اجابوا بدرجة (راضي الى حد ما) كانت اعلاه في قضاء النجف وبنسبة (٤%) وادناها في قضاء المناذرة وبنسبة (٢,٣%) ، في حين ان نسبة الذين اجابو بدرجة (غير راضي مطلقا) و (غير راضي الى حد ما) على مستوى الاقضية بلغت نسبا مرتفعة اذ بلغت نسبة الذين اجابوا بدرجة (غير راضي مطلقا) اعلاه في قضاء المناذرة (٤٥,٨%) وادناه في قضاء النجف الاشرف (٢٤,٧%) ، اما نسبة الذين اجابوا بدرجة (غير راضي الى حد ما) كانت اعلاه في قضاء النجف وبنسبة (٤٥%) وادناها في قضاء الكوفة وبنسبة (٢٩,١%) ، اما الذين اجابو بدرجة (مقبول) فكانت اعلى نسبة لهم في قضاء الكوفة (٢٨%) وادناها في قضاء المناذرة اذ بلغت النسبة (١٤,٥%) . وعلى مستوى المناطق الحضرية والريفية للاقضية اذ ينطبق الحال عليهما في انخفاض نسبة درجة (راضي جدا) و درجة (راضي الى حد ما) ترتفع قليلا وارتفاع نسب درجات التقييم الاخرى حيث نجد في المناطق الحضرية ان اعلى نسبة للذين اجابو بدرجة (راضي جدا) في قضاء الكوفة وبنسبة بلغت (٢,٣%) ، في حين بلغت صفر في قضاء المناذرة والمشخاب ، اما نسبة الذين اجابوا بدرجة (راضي الى حد ما) كانت اعلاه في قضاء المناذرة وبنسبة (٥,٥%) وادناها في قضاء المشخاب وبنسبة (٢,٥%) ، في حين ان نسبة الذين اجابو بدرجة (غير راضي مطلقا) اعلاه في قضاء الكوفة (٤٠,٩%) وادناه في قضاء النجف الاشرف (٢٣,٦%) ، اما نسبة الذين اجابوا بدرجة (غير راضي الى حد ما) كانت اعلاه في قضاء النجف وبنسبة (٤٦%) وادناها في قضاء الكوفة وبنسبة (٢٤,٢%) ، اما الذين اجابو بدرجة (مقبول) فكانت اعلى نسبة لهم في قضاء المشخاب (٣٥%) وادناها في قضاء المناذرة اذ بلغت النسبة (١٨,٢%) ، اما فيما يخص المناطق الريفية ان اعلى نسبة للذين اجابو بدرجة (راضي جدا) في قضاء الكوفة وبنسبة بلغت (٠,٧%) ، في حين بلغت صفر في بقية الاقضية حيث لم يجب احد من المبحوثين عليها ، اما نسبة الذين اجابوا بدرجة (راضي الى حد ما) كانت اعلاه في قضاء النجف وبنسبة (٣,٤%) وادناها في قضاء المناذرة اذ بلغت صفرا ، في حين ان نسبة الذين اجابو بدرجة (غير راضي مطلقا) اعلاه في قضاء المناذرة (٥٣,٩%) وادناه في قضاء الكوفة (٣٢,٧%) ، اما نسبة الذين اجابوا بدرجة (غير راضي الى حد ما) كانت اعلاه في قضاء الكوفة وبنسبة (٣٥,٩%) وادناها في قضاء النجف

المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على الجدول (٨) .

اما درجة (راضي الى حد ما) على مستوى الوحدات الادارية قد تباينت على الرغم من انخفاضها والذي يعود الى تردي الخدمات المقدمة من قبل المراكز الصحية بشكل عام ، اذ بلغت اعلى نسبة في ناحية القادسية (٦,٨%) من مجموع عينة الدراسة لكل وحدة ادارية ، وادنى نسبة كانت من نصيب مركز قضاء المشخاب وبلغت (١,١%) ، وعلى مستوى المناطق الحضرية اذ بلغت اعلى نسبة للذين اجابو بدرجة (راضي الى حد ما) في ناحية القادسية (١٤,٣%) من مجموع عينة الدراسة للوحدة الادارية ذاتها وادناه في مركز قضاء النجف (٤,١%) من مجموع العينة للمركز ذاته ، وعلى مستوى المناطق الريفية اذ بلغت اعلى نسبة للاجابات في ناحية الحرية (٥,٩%) من مجموع عينة الدراسة لها . وادناه في مركز قضاء المشخاب اذ بلغت (١,٨%) من مجموع العينة للمركز ذاته ، بينما انعدمت النسبة في بعض الوحدات الادارية في منطقة الدراسة .

اما درجة (مقبول) قد تباينت على مستوى الوحدات الادارية ، اذ بلغت اعلى نسبة في ناحية الحيدرية (٣٧,٧%) من مجموع عينة الدراسة للناحية ذاتها ، وادنى نسبة كانت من نصيب مركز قضاء المناذرة وبلغت (١١%) من مجموع عينتها ، وعلى مستوى المناطق الحضرية اذ بلغت اعلى نسبة للذين اجابو بدرجة (مقبول) في ناحية الحيدرية ايضا وبلغت (٥٠%) من مجموع عينة الدراسة للوحدة الادارية ذاتها وادناه في ناحية القادسية (١٤,٣%) من مجموع عينتها ، وعلى مستوى المناطق الريفية اذ بلغت اعلى نسبة للاجابات في ناحية العباسية و التي بلغت (٣١,٩%) من مجموع عينة الدراسة لها . وادناه في مركز قضاء المناذرة ، اذ بلغت (٧,١%) من مجموع العينة للمركز ذاته .

اما درجة (غير راضي الى حد ما) اذ كانت النسب مرتفعة و تباينت على مستوى الوحدات الادارية ، اذ بلغت اعلى نسبة في مركز قضاء النجف (٤٥,٨%) من مجموع عينة الدراسة للمركز ذاته ، وادنى نسبة كانت من نصيب ناحية القادسية اذ بلغت (٢٥%) من مجموع العينة فيها ، وعلى مستوى المناطق الحضرية اذ بلغت اعلى نسبة للذين اجابو بدرجة (غير راضي الى حد ما) في مركز قضاء النجف ايضا وبلغت (٤٦,٤%) من مجموع عينة الدراسة للوحدة الادارية ذاتها وادناه في ناحية القادسية والتي بلغت نسبتها (٢٨,٦%) من مجموع عينتها ، وعلى مستوى المناطق الريفية اذ بلغت اعلى نسبة للاجابات في ناحية الحرية و التي بلغت (٤١,٢%) من مجموع عينة الدراسة لها . وادناه في ناحية القادسية ، اذ بلغت (٢٤,٣%) من مجموع العينة للناحية ذاتها .

اما درجة (غير راضي مطلقا) قد تباينت على مستوى الوحدات الادارية عدا ناحية الشبكة ، اذ بلغت اعلى نسبة في مركز قضاء المناذرة (٥٠,٥%) من مجموع عينة الدراسة للمركز ذاته ، وادنى نسبة كانت من نصيب مركز قضاء النجف اذ بلغت (٢٤,٥%) من مجموع عينتها ، وعلى مستوى المناطق الحضرية اذ بلغت اعلى نسبة للذين اجابو بدرجة (غير راضي مطلقا) في ناحية العباسية وبلغت (٤٣,٨%) من

مجموع عينة الدراسة للوحدة الادارية ذاتها وادناه في ناحية الحيدرية والتي بلغت نسبتها (١٥%) من مجموع عينتها ، وعلى مستوى المناطق الريفية اذ بلغت اعلاها في مركز قضاء المناذرة و التي بلغت (٥٨,٩%) من مجموع العينة . وادناه في ناحية العباسية اذ بلغت (٢٦,٤%) من مجموع العينة للناحية ذاتها .

رابعا: مؤشرات مكانية (سهولة الوصول)

يعد معيار أو مؤشر سهولة الوصول من المعايير المهمة ، والتي عن طريقها يمكن قياس مدى كفاءة توزيع هذه الخدمات بما يتلاءم مع توزيع السكان في المحافظة . وقد تم قياس مؤشر سهولة الوصول لمراكز الرعاية الصحية والمستشفيات . ويبلغ المعيار المحلي لسهولة وصول السكان إلى أقرب مركز صحي (٥٠٠ - ٧٠٠ م) أما الوقت فيبلغ ما يقارب (١٠ - ١٥ دقيقة)^(١٩) . وان عملية إيصال الخدمات الصحية بأنواعها إلى السكان أمرا في غاية الضرورة فمن خلالها يمكن قياس كفاءة وتوزيع هذه الخدمات بالشكل الذي يتناسب مع حجم السكان وحاجتهم وأماكن تجمعهم فكلما كانت المؤسسات الصحية في موقعها المناسب من الأحياء السكنية سهلت عملية الوصول إليها بشكل مريح ومناسب^(٢٠) . وقد تم قياس مؤشر السهولة عن طريق المسافة المقطوعة والوقت المستغرق للوصول الى المركز الصحي ووسيلة النقل المستخدمة ، ويرتبط الوقت المستغرق للوصول الى المركز بطول المسافة وواسطة النقل المستخدمة ، اذ يلاحظ من الجدول (٩) والشكل (٢١) أن (٥٢,٥ %) من مجموع افراد العينة أجاب أن المسافة التي يقطعونها للوصول الى اقرب مركز صحي هي اقل من (١) كم فقط ، بينما أجاب (٢٦,٧ %) بان المسافة المقطوعة (٥-١) كم ، وقد أجاب (٨.٢٠ %) من مجموع المبحوثين الحضر ان المسافة المقطوعة هي اكثر من (٥) كم هذا فيما يخص المناطق الحضرية ، أما على مستوى المناطق الريفية ، فقد أجاب (٤٣,٨ %) من مجموع افراد العينة بان المسافة المقطوعة اقل من (١) كم ، بينما أجاب (٣٣,١ %) بان المسافة المقطوعة (٥-١) كم ، في حين أجاب (١.٢٣ %) بان المسافة المقطوعة اكثر من (٥) كم ، ونلاحظ ارتفاع نسبة افراد العينة في المسافة المقطوعة اقل من (١) وهذا يرجع إلى قرب المراكز الصحية من البيوت السكنية لذلك نجد ان المسافة المقطوعة تقل كلما اقتربت المراكز الصحية من البيوت السكنية .

و فيما يخص المسافة المقطوعة لأقرب مركز صحي على مستوى الاقضية في المحافظة ، فان مسافة اقل من (١) كم التي يقطعها السكان سجلت اعلى نسبة في قضاء الكوفة ، اذ أجاب (٥٥,٢ %) من المبحوثين بان المسافة المقطوعة اقل من (١) كم ، وادنى نسبة في قضاء المشخاب بلغت (٣٩,٦ %) ، بينما المسافة من (٥-١) كم سجلت اعلى نسبة في قضاء المناذرة اذ بلغت (٣٤,٤ %) من مجموع المبحوثين وادنى نسبة في قضاء النجف الاشرف و بلغت (٢٥,٨ %) ، اما المسافة اكثر من (٥) كم التي يقطعها السكان للوصول الى المستشفى سجلت اعلى نسبة في قضاء النجف الاشرف وبلغت (٢٣,٧ %) وادنى نسبة في قضاء الكوفة بلغت (١٦ %) .

الجدول (٩) المسافة المقطوعة للوصول الى المركز الصحي في محافظة النجف الاشرف حسب

الوحدات الادارية لعام ٢٠٢٠

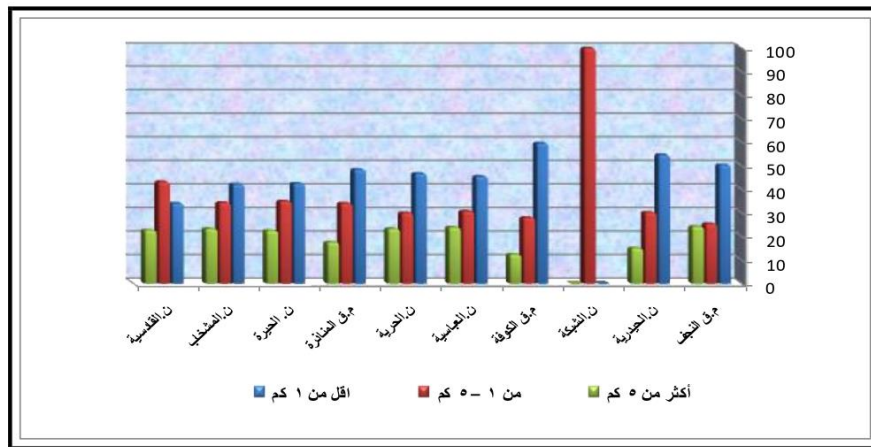
الوحدة الادارية	اقل من ١ كم			من ١ - ٥ كم			اكثر من ٥ كم		
	حضر	ريف	مجموع	حضر	ريف	مجموع	حضر	ريف	مجموع
مق النجف	٥٠,١	٦٠,٠	٥٠,٤	٢٥,٥	٢٤,٠	٢٥,٤	٢٤,٥	١٦,٠	٢٤,٢
ن.الحيدرية	٦٠,٠	٥١,٥	٥٤,٧	٢٥,٠	٢٣,٣	٣٠,٢	١٥,٠	١٥,٢	١٥,١
ن.الشبكة	٠,٠	٠,٠	٠,٠	١٠٠,٠	٠,٠	١٠٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
المجموع	٥٠,٢	٥٥,٢	٥٠,٦	٢٥,٥	٢٩,٣	٢٥,٨	٢٤,٢	١٥,٥	٢٣,٧
مق الكوفة	٦٥,١	٤٣,٨	٥٩,٦	٢٧,٤	٢٩,٧	٢٨,٠	٧,٥	٢٦,٦	١٢,٤
ن.العباسية	٥٠,٠	٤٤,٤	٤٥,٥	٣١,٣	٣٠,٦	٣٠,٧	١٨,٨	٢٥,٠	٢٣,٩
ن.الحرية	٥٣,٨	٤١,٢	٤٦,٧	٣٠,٨	٢٩,٤	٣٠,٠	١٥,٤	٢٩,٤	٢٣,٣
المجموع	٦٣,٣	٤٣,٨	٥٥,٢	٢٧,٩	٣٠,١	٢٨,٨	٨,٨	٢٦,١	١٦,٠
مق المنصورة	٤٨,٦	٤٨,٢	٤٨,٤	٣٧,١	٣٢,١	٣٤,١	١٤,٣	١٩,٦	١٧,٦
ن.الخير	٥٠,٠	٣٥,٠	٤٢,٥	٣٠,٠	٤٠,٠	٣٥,٠	٢٠,٠	٢٥,٠	٢٢,٥
المجموع	٤٩,١	٤٤,٧	٤٦,٦	٣٤,٥	٣٤,٢	٣٤,٤	١٦,٤	٢١,١	١٩,١
ن.المشخاب	٤٥,٥	٤٠,٤	٤٢,٢	٣٣,٣	٣٥,١	٣٤,٤	٢١,٢	٢٤,٦	٢٣,٣
ن.القاسية	٥٧,١	٢٩,٧	٣٤,١	٢٨,٦	٤٥,٩	٤٣,٢	١٤,٣	٢٤,٣	٢٢,٧
المجموع	٤٧,٥	٣٦,٢	٣٩,٦	٣٢,٥	٣٩,٤	٣٧,٣	٢٠,٠	٢٤,٥	٢٣,١
المحافظة	٥٢,٥	٤٣,٨	٥٠,٤	٢٦,٧	٣٣,١	٢٨,٣	٢٠,٨	٢٣,١	٢١,٤

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات استمارة الاستبيان الملحق (٢).

أما فيما يخص المسافة المقطوعة لأقرب مركز صحي على مستوى الوحدات الادارية في المحافظة ، فان مسافة اقل من (١) كم التي يقطعها السكان سجلت اعلى نسبة في ناحية الحيدرية ، اذ اجاب (٥٤,٧ %) من المبحوثين بان المسافة المقطوعة اقل من (١) كم ، وادنى نسبة في ناحية القادسية بلغت (٣٤,١%) ، بينما المسافة من (١-٥) كم سجلت اعلى نسبة في ناحية الشبكة اذ بلغت (١٠,٠%) من مجموع المبحوثين وادنى نسبة في مركز قضاء الكوفة و بلغت (٢٨%) ، اما المسافة اكثر من (٥) كم التي يقطعها السكان للوصول الى المركز الصحي سجلت اعلى نسبة في مركز قضاء النجف الاشرف وبلغت (٢٤,٢%) وادنى نسبة في قضاء الكوفة بلغت (١٢,٤%) . أما فيما يخص المسافة المقطوعة لأقرب مركز صحي على المستوى البيئي للوحدات الادارية في المحافظة ، فيما يخص المناطق الحضرية ، فان مسافة اقل من (١) كم التي يقطعها السكان سجلت اعلى نسبة في مركز قضاء الكوفة والتي بلغت (٦٥,١ %) ، وادنى نسبة في مركز قضاء المشخاب بلغت (٤٥,٥%) ، بينما المسافة من (١-٥) كم سجلت اعلى نسبة في ناحية الشبكة اذ بلغت (١٠,٠%) من مجموع المبحوثين وادنى نسبة في ناحية الحيدرية و بلغت (٢٥%) ، اما المسافة اكثر من (٥) كم التي يقطعها السكان للوصول الى المركز الصحي سجلت اعلى نسبة في قضاء النجف الاشرف وبلغت (٢٤,٥%) وادنى نسبة في مركز قضاء الكوفة بلغت (٧,٥%) ، اما على مستوى المناطق الريفية ، فان مسافة اقل من (١) كم التي يقطعها السكان سجلت اعلى نسبة في مركز قضاء النجف الاشرف والتي بلغت (٦٠%) ، وادنى نسبة في ناحية القادسية ، اذ بلغت (٢٩,٧%) ، بينما المسافة من (١-٥) كم سجلت اعلى نسبة في ناحية القادسية اذ بلغت (٤٥,٩%) من مجموع المبحوثين وادنى نسبة في ناحية الحرية و

بلغت (٢٩,٤%) ، اما المسافة اكثر من (٥) كم التي يقطعها السكان للوصول الى المركز الصحي سجلت اعلى نسبة في ناحية الحرية وبلغت (٢٩,٤%) وادنى نسبة في ناحية الحيدرية بلغت (١٥,٢%)

الشكل (٢) المسافة المقطوعة للوصول الى المركز الصحي في محافظة النجف الاشرف حسب الوحدات الادارية لعام ٢٠٢٠



المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على الجدول (٩)

يمكن القول بان الوقت المستغرق في قطع هذه المسافات للوصول الى اقرب مركز صحي يتناسب طرديا مع المسافة المقطوعة ، أي كلما زادت المسافة المقطوعة زاد الوقت المستغرق للوصول الى المستشفى وحسب وسيلة النقل المستخدمة سيرا على الاقدام او باستخدام السيارة ، فاذا كانت الوسيلة المستخدمة السيارة فان الوقت المستغرق للوصول الى المركز سوف يقل بينما عند الذهاب الى المركز سيرا على الاقدام فان الوقت المستغرق سيزداد حتما . فعند الذهاب الى المراكز الصحية سيرا على الاقدام كوسيلة للنقل للوصول الى المركز الصحي ، فيلاحظ من خلال الجدول (١٠) ان نسبة المبحوثين للوقت المستغرق للوصول الى المركز الصحي سيرا على الاقدام (اقل من ٥ د) قد بلغ (٣,٨%) من مجموع العينة للسكان الحضر في المحافظة بينما بلغت نسبتهم في الريف (٧,١%) من مجموع العينة للسكان الريف في المحافظة وعلى مستوى الاقضية فان اعلى نسبة سجلتها قضاء الكوفة وبلغت (٨,٨%) من مجموع العينة للسكان الحضر وادنى نسبة كانت في قضاء المناذرة وبلغت (١,٨%) من مجموع العينة للسكان الحضر فيه ، اما في الريف فسجلت اعلى نسبة في قضاء المشخاب بلغت (١٠,٦%) من مجموع العينة للسكان الريف فيه وادنى نسبة في قضاء المناذرة بلغت (٣,٩%) من مجموع العينة للسكان الريف فيه . وعلى مستوى الوحدات الادارية بالنسبة للسكان الحضر فان اعلى نسبة سجلها ناحية الحيدرية وبلغت (١٥%) وادنى نسبة في مركز قضاء النجف بلغت (٢,٢%) من مجموع العينة للسكان الحضر فيه بينما لم تسجل أي

اجابة في كل من ناحية الشبكة والحيرة ، اما في الريف فان اعلى نسبة سجلها ناحية القادسية وبلغت (٢٤,٣%) وادنى نسبة في مركز قضاء المشخاب بلغت (١,٨%) ، بينما لم تسجل أي اجابة في بعض الوحدات الادارية .
الجدول (١٠) وسيلة النقل والوقت المستغرق للوصول لاقرب مركز صحي في محافظة النجف الاشرف لعام ٢٠٢٠

الوسيلة	سيرا على الاقدام										سيارة						
	الوقت		الرقم		الوقت		الرقم		الوقت		الرقم						
البيدة	٢,٢	٤,٦	١,١	٣,١	٤	١,٦	٠	٢٤,٨	٣١	٢٣,٤	٢٠	١٥,٤	٢٨	١٣,٨	٨	١١,١	٤
دوق النجف	١٥,٠	١٥,٢	٥,٠	٥,٠	٥,٠	٥,٠	٥,٠	٥,٠	٥,٠	٥,٠	٥,٠	٥,٠	٥,٠	٥,٠	٥,٠	٥,٠	٥,٠
ن الحديرية	١٥,٠	١٥,٢	٥,٠	٥,٠	٥,٠	٥,٠	٥,٠	٥,٠	٥,٠	٥,٠	٥,٠	٥,٠	٥,٠	٥,٠	٥,٠	٥,٠	٥,٠
ن الشبكية	٥,٠	٥,٠	٥,٠	٥,٠	٥,٠	٥,٠	٥,٠	٥,٠	٥,٠	٥,٠	٥,٠	٥,٠	٥,٠	٥,٠	٥,٠	٥,٠	٥,٠
القضاء	٢,٥	٨,٦	٤,٧	٤,٧	٤,٧	٤,٧	٤,٧	٤,٧	٤,٧	٤,٧	٤,٧	٤,٧	٤,٧	٤,٧	٤,٧	٤,٧	٤,٧
دوق الوقت	٩,٧	٤,٧	٣,٨	٤,٨	٤,٨	٤,٨	٤,٨	٤,٨	٤,٨	٤,٨	٤,٨	٤,٨	٤,٨	٤,٨	٤,٨	٤,٨	٤,٨
ن القادسية	٦,٣	٨,٣	٥,٠	٥,٠	٥,٠	٥,٠	٥,٠	٥,٠	٥,٠	٥,٠	٥,٠	٥,٠	٥,٠	٥,٠	٥,٠	٥,٠	٥,٠
ن الخيرية	٥,٠	٥,٠	٥,٠	٥,٠	٥,٠	٥,٠	٥,٠	٥,٠	٥,٠	٥,٠	٥,٠	٥,٠	٥,٠	٥,٠	٥,٠	٥,٠	٥,٠
القضاء	٨,٨	٥,٩	٣,٧	٤,٢	٤,٢	٤,٢	٤,٢	٤,٢	٤,٢	٤,٢	٤,٢	٤,٢	٤,٢	٤,٢	٤,٢	٤,٢	٤,٢
دوق المنطرة	٢,٩	٣,١	٢,٩	٢,٩	٢,٩	٢,٩	٢,٩	٢,٩	٢,٩	٢,٩	٢,٩	٢,٩	٢,٩	٢,٩	٢,٩	٢,٩	٢,٩
ن الحيرة	٥,٠	٥,٠	٥,٠	٥,٠	٥,٠	٥,٠	٥,٠	٥,٠	٥,٠	٥,٠	٥,٠	٥,٠	٥,٠	٥,٠	٥,٠	٥,٠	٥,٠
القضاء	١,٨	٣,٩	١,٨	٢,٦	٢,٦	٢,٦	٢,٦	٢,٦	٢,٦	٢,٦	٢,٦	٢,٦	٢,٦	٢,٦	٢,٦	٢,٦	٢,٦
دوق المشخاب	٩,١	١,٨	٥,٠	٥,٠	٥,٠	٥,٠	٥,٠	٥,٠	٥,٠	٥,٠	٥,٠	٥,٠	٥,٠	٥,٠	٥,٠	٥,٠	٥,٠
ن القادسية	٢٤,٣	٥,٠	١٤,٣	١٤,٩	١٤,٩	١٤,٩	١٤,٩	١٤,٩	١٤,٩	١٤,٩	١٤,٩	١٤,٩	١٤,٩	١٤,٩	١٤,٩	١٤,٩	١٤,٩
القضاء	٧,٥	١٠,٦	٥,٠	٥,٠	٥,٠	٥,٠	٥,٠	٥,٠	٥,٠	٥,٠	٥,٠	٥,٠	٥,٠	٥,٠	٥,٠	٥,٠	٥,٠
المجموع	٣,٨	٧,١	٤,٢	٤,٢	٤,٢	٤,٢	٤,٢	٤,٢	٤,٢	٤,٢	٤,٢	٤,٢	٤,٢	٤,٢	٤,٢	٤,٢	٤,٢

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات استمارة الاستبيان الملحق (٣)

اما الوقت المستغرق للوصول الى المركز الصحي سيرا على الاقدام (٥ د - ١٠ د) اذ بلغ (٤,٢%) من مجموع العينة للسكان الحضر في المحافظة بينما بلغت نسبتهم في الريف (٤,٧%) من مجموع العينة للسكان الريف في المحافظة وعلى مستوى الاقضية فان اعلى نسبة سجلتها قضاء النجف وبلغت (٤,٦%) من مجموع العينة للسكان الحضر فيه وادنى نسبة كانت في قضاء المنادرة وبلغت (١,٨%) من مجموع العينة للسكان الحضر فيه ، اما في الريف فسجلت اعلى نسبة في قضاء المشخاب بلغت (١٤,٩%) من مجموع العينة للسكان الريف فيه وادنى نسبة في قضاء الكوفة بلغت (١,٣%) من مجموع العينة للسكان الريف فيه . وعلى مستوى الوحدات الادارية بالنسبة للسكان الحضر فان اعلى نسبة سجلتها ناحية الشبكة وبلغت (١٠٠%) وادنى نسبة في مركز قضاء المنادرة بلغت (٢,٩%) من مجموع العينة للسكان الحضر فيه ، اما في الريف فان اعلى نسبة سجلت في ناحية القادسية وبلغت (٢٤,٣%) وادنى نسبة في مركز قضاء الكوفة بلغت (١,٦%) ولم تسجل أي اجابة لبعض الوحدات الادارية .

اما الوقت المستغرق للوصول الى المركز الصحي سيرا على الاقدام (١٠ د - ١٥ د) قد بلغ (١,٧%) من مجموع العينة للسكان الحضر في المحافظة بينما بلغت نسبتهم في الريف (٤,٢%) من مجموع العينة للسكان الريف في المحافظة وعلى مستوى الاقضية فان اعلى نسبة سجلتها قضاء الكوفة وبلغت (٤,٢%) من مجموع العينة للسكان الحضر فيه وادنى نسبة كانت في قضاء النجف وبلغت (١,٢%) من مجموع العينة للسكان الحضر فيه ، اما في الريف فسجلت اعلى نسبة في قضاء المشخاب بلغت (٧,٤%) من مجموع العينة للسكان الريف فيه وادنى نسبة في قضاء النجف بلغت (١,٧%) من مجموع العينة للسكان الريف فيه . وعلى مستوى الوحدات

الإدارية بالنسبة للسكان الحضر فان أعلى نسبة سجلتها ناحية الحيدرية وبلغت (٥%) وادنى نسبة في مركز قضاء النجف بلغت (١,١%) من مجموع العينة للسكان الحضر فيه ، اما في الريف فان أعلى نسبة سجلها ناحية القادسية وبلغت (١٨,٩%) وادنى نسبة في مركز قضاء المناذر بلغت (١,٨%) اما الوقت المستغرق للوصول الى المركز الصحي سيرا على الأقدام (١٥ د - ٢٠ د) قد بلغ (٢,٧%) من مجموع العينة للسكان الحضر في المحافظة بينما بلغت نسبتهم في الريف (١,٣%) من مجموع العينة للسكان الريف في المحافظة وعلى مستوى الإقضية فان أعلى نسبة سجلتها قضاء النجف وبلغت (٣%) من مجموع العينة للسكان الحضر فيه وادنى نسبة كانت في قضاء المناذرة وبلغت (١,٨%) من مجموع العينة للسكان الحضر فيه ، اما في الريف فسجلت أعلى نسبة في قضاء المناذرة بلغت (٢,٦%) من مجموع العينة للسكان الريف فيه وادنى نسبة في قضاء الكوفة بلغت (١,٣%) من مجموع العينة للسكان الريف فيه . وعلى مستوى الوحدات الإدارية بالنسبة للسكان الحضر فان أعلى نسبة سجلتها ناحية القادسية وبلغت (١٤,٣%) وادنى نسبة في مركز قضاء الكوفة بلغت (٢,٢%) من مجموع العينة للسكان الحضر فيه ، اما في الريف فان أعلى نسبة سجلها ناحية الحرية وبلغت (٥,٩%) وادنى نسبة في مركز قضاء الكوفة بلغت (١,٦%).

اما الوقت المستغرق للوصول الى المركز الصحي سيرا على الأقدام (أكثر ٢٠ د) قد بلغ (١%) من مجموع العينة للسكان الحضر في المحافظة بينما بلغت نسبتهم في الريف (٠,٥%) من مجموع العينة للسكان الريف في المحافظة وعلى مستوى الإقضية فان أعلى نسبة سجلتها قضاء المناذرة وبلغت (٣,٦%) من مجموع العينة للسكان الحضر فيه وادنى نسبة كانت في قضاء النجف وبلغت (٠,٦%) من مجموع العينة للسكان الحضر فيه ، اما في الريف فسجلت أعلى نسبة في قضاء المشخاب فقط بلغت (٢,١%) من مجموع العينة للسكان الريف فيه ولم تسجل أي اجابة في باقي الإقضية . وعلى مستوى الوحدات الإدارية بالنسبة للسكان الحضر فان أعلى نسبة سجلتها مركز قضاء المناذرة وبلغت (٥,٧%) وادنى نسبة في مركز قضاء النجف بلغت (٠,٦%) من مجموع العينة للسكان الحضر فيه ، اما في الريف فان أعلى نسبة سجلتها ناحية القادسية فقط وبلغت (٥,٤%) ولم تسجل أي اجابة في باقي الوحدات الإدارية للسكان الريف ، على اعتبار ان المراكز الصحية تكون قريبة من المناطق السكنية .

اما عند استخدام السيارة كوسيلة للنقل للوصول الى المركز الصحي فان الجدول (٦٠) يوضح ان نسبة المبحوثين للوقت المستغرق للوصول الى المركز الصحي باستخدام السيارة (اقل من ٥ د) بلغ (٢٦,٤%) من مجموع العينة للسكان الحضر في المحافظة بينما بلغت نسبتهم في الريف (٣٢,٥%) من مجموع العينة للسكان الريف في المحافظة وعلى مستوى الإقضية فان أعلى نسبة سجلها قضاء المشخاب وبلغت (٤٠%) من مجموع العينة للسكان الحضر وادنى نسبة كانت في قضاء النجف وبلغت (٢٤,٦%) من مجموع العينة للسكان الحضر فيه ، اما في الريف فسجلت أعلى نسبة في قضاء الكوفة بلغت (٣٩,٩%) من مجموع العينة للسكان الريف فيه وادنى نسبة في قضاء النجف بلغت (٢٤,١%) من مجموع العينة للسكان الريف فيه . وعلى مستوى الوحدات

الادارية بالنسبة للسكان الحضري فان اعلى نسبة سجلتها ناحية القادسية وبلغت (٤٢,٩%) وادنى نسبة في ناحية الحيدرية بلغت (١٥%) من مجموع العينة للسكان الحضري فيها ، اما في الريف فان اعلى نسبة سجلها مركز قضاء الكوفة وبلغت (٥٣,١%) وادنى نسبة في ناحية القادسية بلغت (٨,١%) . اما الوقت المستغرق للوصول الى المركز الصحي باستخدام السيارة (٥ د - ١٠ د) اذ بلغ (٢١,٩%) من مجموع العينة للسكان الحضري في المحافظة بينما بلغت نسبتهم في الريف (٢١%) من مجموع العينة للسكان الريف في المحافظة وعلى مستوى الاقضية فان اعلى نسبة سجلتها قضاء المشخاب وبلغت (٢٥%) من مجموع العينة للسكان الحضري فيه وادنى نسبة كانت في قضاء الكوفة وبلغت (١٦,٧%) من مجموع العينة للسكان الحضري فيه ، اما في الريف فسجلت اعلى نسبة في قضاء النجف بلغت (٢٥,٩%) من مجموع العينة للسكان الريف فيه وادنى نسبة في قضاء المشخاب بلغت (١١,٧%) من مجموع العينة للسكان الريف فيه . وعلى مستوى الوحدات الادارية بالنسبة للسكان الحضري فان اعلى نسبة سجلتها ناحية العباسية وبلغت (٣٧,٥%) وادنى نسبة في مركز قضاء المناذرة بلغت (١١,٤%) من مجموع العينة للسكان الحضري فيه ، اما في الريف فان اعلى نسبة سجلها ناحية الحيدرية وبلغت (٣٠,٣%) وادنى نسبة في ناحية الحرية بلغت (١٧,٦%) . اما الوقت المستغرق للوصول الى المركز الصحي باستخدام السيارة (١٠ د - ١٥ د) اذ بلغ (١٤,٧%) من مجموع العينة للسكان الحضري في المحافظة بينما بلغت نسبتهم في الريف (١٥,٢%) من مجموع العينة للسكان الريف في المحافظة وعلى مستوى الاقضية فان اعلى نسبة سجلتها قضاء النجف وبلغت (١٥,١%) من مجموع العينة للسكان الحضري فيه وادنى نسبة كانت في قضاء المشخاب وبلغت (١٠%) من مجموع العينة للسكان الحضري فيه ، اما في الريف فسجلت اعلى نسبة في قضاء النجف بلغت (٢٤,١%) من مجموع العينة للسكان الريف فيه وادنى نسبة في قضاء المشخاب بلغت (١١,٧%) من مجموع العينة للسكان الريف فيه . وعلى مستوى الوحدات الادارية بالنسبة للسكان الحضري فان اعلى نسبة سجلتها ناحية الحيرة وبلغت (٢٠%) وادنى نسبة في ناحية الحيدرية بلغت (٥%) من مجموع العينة للسكان الحضري فيه ، اما في الريف فان اعلى نسبة سجلها مركز قضاء النجف وبلغت (٢٨%) وادنى نسبة في ناحية القادسية بلغت (٢,٧%) . اما الوقت المستغرق للوصول الى المركز الصحي باستخدام السيارة (١٥ د - ٢٠ د) اذ بلغ (١٢,٨%) من مجموع العينة للسكان الحضري في المحافظة بينما بلغت نسبتهم في الريف (٧,١%) من مجموع العينة للسكان الريف في المحافظة وعلى مستوى الاقضية فان اعلى نسبة سجلتها قضاء النجف وبلغت (١٣,٨%) من مجموع العينة للسكان الحضري فيه وادنى نسبة كانت في قضاء المشخاب وبلغت (٥%) من مجموع العينة للسكان الحضري فيه ، اما في الريف فسجلت اعلى نسبة في قضاء المشخاب بلغت (٩,٦%) من مجموع العينة

للسكان الريف فيه وادنى نسبة في قضاء الكوفة بلغت (٣,٦%) من مجموع العينة للسكان الريف فيه . وعلى مستوى الوحدات الادارية بالنسبة للسكان الحضري فان اعلى نسبة سجلتها مركز قضاء المناذرة وبلغت

(١٧,١%) وادنى نسبة في ناحية الحيرة بلغت (٥%) من مجموع العينة للسكان الحضر فيه ، اما في الريف فان اعلى نسبة سجلها مركز قضاء المشخاب وبلغت (١٤%) وادنى نسبة في ناحية القادسية بلغت (٢,٧%) . اما الوقت المستغرق للوصول الى المركز الصحي باستخدام السيارة (اكثر ٢٠ د) اذ بلغ (١٠,٨%) من مجموع العينة للسكان الحضر في المحافظة بينما بلغت نسبتهم في الريف (٦,٣%) من مجموع العينة للسكان الريف في المحافظة وعلى مستوى الاقضية فان اعلى نسبة سجلتها قضاء المناذرة وبلغت (١٤,٥%) من مجموع العينة للسكان الحضر فيه وادنى نسبة كانت في قضاء المشخاب وبلغت (٧,٥%) من مجموع العينة للسكان الحضر فيه ، اما في الريف فسجلت اعلى نسبة في قضاء المناذرة بلغت (١٠,٥%) من مجموع العينة للسكان الريف فيه وادنى نسبة في قضاء الكوفة بلغت (٣,٩%) من مجموع العينة للسكان الريف فيه . وعلى مستوى الوحدات الادارية بالنسبة للسكان الحضر فان اعلى نسبة سجلتها ناحية الحيدرية وبلغت (٢٠%) وادنى نسبة في مركز قضاء المشخاب بلغت (٦,١%) من مجموع العينة للسكان الحضر فيه ، اما في الريف فان اعلى نسبة سجلها ناحية القادسية .

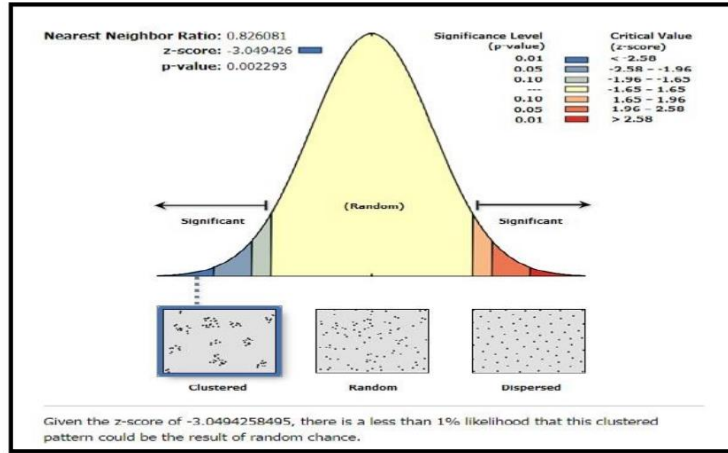
المبحث الثاني (قياس الكفاءة المكانية للمراكز الصحية باستخدام الجار الاقرب والمسافة المعيارية)

اولا : قرينة الجار الاقرب (*): يعد الجار الاقرب من أهم الأساليب الكمية للتحليل المكاني في الجغرافية لمعرفة نمط توزيع الظاهرة الجغرافية ، ويمتاز هذا المؤشر بكونه يوفر مقياساً احصائياً دقيقاً ، وتستخدم قرينة الجار الاقرب في الدراسات الجغرافية لقياس مدى تشتت مواقع النقاط حول بعضها وتحدد نمط انتشارها ، وأن قيمة الجار الاقرب (Nearest Neighbor Ratio) تنحصر بين (صفر - ٢,١٥) (٢١).

ثانيا - المسافة المعيارية (*): هي من اهم مقاييس التشتت المكاني مشابه لمفهوم التحليل المكاني لمؤشر الانحراف المعياري ، أي أنها تستخدم لقياس مدى تباعد أو تركيز الظاهرة الجغرافية مكانياً ، وقد استخدمها العديد من الباحثين الجغرافيين لمعرفة مدى انتشار الظاهرة على خريطة التوزيع المكاني ، من خلال استخدام قيمة المسافة المعيارية لرسم دائرة تسمى الدائرة المعيارية التي يمكن من خلالها معرفة تركيز أو تشتت الظاهرة مكانياً ، وتكون العلاقة طردية بين كبر حجم الدائرة التي تدل على كبر قيمة المسافة المعيارية وانتشار الظاهرة، اي كلما كبر حجم الدائرة زاد الانتشار والتشتت للظاهرة ، في حين اذا صغر حجم الدائرة دل على تركيز (٢٢).

وقد تم تحليل مواقع المراكز الصحية في منطقة الدراسة بقرينة الجار الاقرب والمسافة المعيارية ، اذ يتبين من الشكل (٣) أن قيمة الجار الاقرب للمراكز الصحية في المحافظة بلغت (٠,٨٢) . ويعنى هذا أنها تتخذ نمط التوزيع الاقرب للعشوائي ، و يتضح من المربع الأزرق الذي يشير الى هذا النمط ، وبذلك على ان توزيع المراكز الصحية

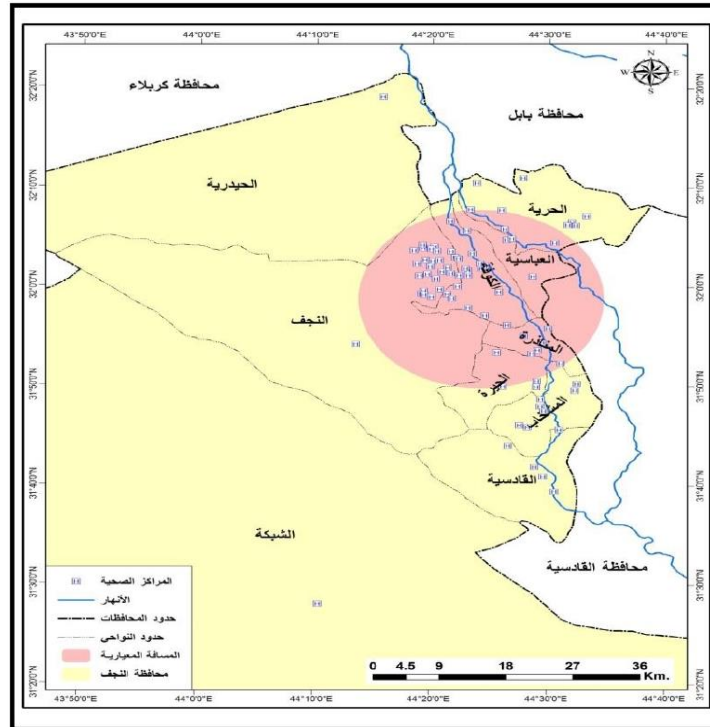
في المحافظة توزيعا عشوائيا . اما تحليل المسافة المعيارية للمراكز الصحية يتبين من خريطة (٣) ان عدد النقاط داخل الدائرة (٥٩) خارج الدائرة المراكز الصحية التي التشتت .



(٣) قرينة الجار للمراكز الصحية في محافظة الاشرف عام

الشكل الاقرب الصحية النجف

٢٠٢٠



المصدر : من الباحثة على برنامج Arc ١٠,٧

عمل بالاعتماد GIS

(٣) المسافة

الخريطة

المعيارية للمراكز الصحية في محافظة النجف الاشرف عام ٢٠٢٠

المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على : المسح الميداني للمراكز الصحية في محافظة النجف الاشرف ٢٠٢٠ واستخدام تقنية GIS برنامج Arc GIS 10.7 في تحديد الاحداثيات للمراكز الصحية .

المبحث الثالث (تقدير الحاجة المستقبلية للمراكز الصحية والملاكات العاملة فيها)

يقصد بالحاجة المستقبلية للخدمات الصحية هي التي تدعو الضرورة الى انشاءها مع زيادة اعداد العاملين فيها من ذوي المهن الطبية والصحية والتمريضية والاسرة والمؤسسات الملحقة وبما يتناسب مع عدد سكان المحافظة ، نتيجة الزيادة الطبيعية للسكان بغية تحقيق مستوى ملائم من خدمات صحية^(٢٣).

ان تحديد الحاجة المستقبلية للخدمات الصحية يستند الى حاجة السكان في المحافظة ووفق المعايير المحلية والعالمية وبما يحقق فائدة للسكان في المحافظة من اجل ايجاد توازن بين عدد السكان في المحافظة والخدمات الصحية المناسبة التي ينبغي ان تقدم لهم ، ويتطلب التخطيط لتنمية الخدمات الصحية استحداث المزيد من المؤسسات الصحية والكوادر الطبية والصحية لتغطية الحاجة الفعلية وتوفير العدد الكافي منها لسد الحاجة اللازمة وتحسين مستوى اداؤها بشكل يتناسب مع حجم السكان في سنة الهدف (٢٠٤٠) ، علما ان منطقة الدراسة تعاني من نقص في المؤسسات الصحية والكوادر الطبية والصحية وهذا يجعلها عاجزة في اشباع حاجة السكان من الخدمات الصحية التي هو بحاجة لها والتي ينبغي توفيرها . ان البحث في تقدير الاحتياجات المستقبلية من الخدمات الصحية في محافظة النجف الاشرف يتطلب مواكبة ما يطرأ على المجتمع من تغيرات متوقعة في عدد السكان وما يقابلها من المؤسسات الصحية حتى عام ٢٠٤٠ وعلى وفق المعايير التخطيطية المحلية بغية رفع كفاءتها وتحقيق فرص متساوية لجميع سكان المحافظة . كما ان العلاقة ما بين زيادة

السكان والخدمات الصحية في المستقبل تتطلب توفير مساحات وارضيات واسعة لإنشاء وتطوير المؤسسات الصحية وهذا يعني زيادة الرقعة المساحية للمحافظة ، ومن خلال تحليل كفاءة المؤسسات الصحية تبين ان بعضها منها تتمتع بكفاءة نسبية ، و البعض الآخر تتمتع بمستوى متدني لعدم توافرها مع عدد السكان وحاجاتهم العلاجية والوقائية مما يسهم بزيادة العبء على المؤسسات الصحية وتحملها فوق طاقتها وبالتالي يقلل من كفاءتها ، وعلى هذا الاساس فان المحافظة بحاجة الى اهتمام متزايد ودعم ماديا ومعنويا في العديد من الجوانب الصحية ، فضلا عن اختيار الاماكن المناسبة لتوقيع المؤسسات الصحية الجديدة التي تضاف الى المؤسسات الموجودة من اجل النهوض بواقعها الحالي واستيعابها للمراجعين من داخل المحافظة وخارجها تحتاج محافظة النجف الاشرف الى عدد كبير من المراكز الصحية ، اذ تعاني الوحدات الادارية في المحافظة من نقص كبير ، وهذا ما اظهرته الدراسة الميدانية اذ تفتقر بعض المناطق لوجود أي مؤسسة صحية مما خلق حالة من عدم الرضا النفسي للسكان عن الخدمات الصحية بسبب اضطرارهم إلى قطع مسافات طويلة للوصول الى المستشفيات او المراكز الصحية ، وكنتيجة للزيادة السكانية المتوقعة لعام ٢٠٤٠ ، فان المحافظة ستحتاج إلى عدد لا يستهان به من المراكز الصحية تضاف الى المراكز الموجودة حتى تتوافق مع المعيار المحلي وهو مركز صحي لكل تجمع سكاني يبلغ (١٠٠٠٠) نسمة .

يتضح من الجدول (١١) ان المحافظة بحاجة الى (٢٠٨) مركز صحي لعام ٢٠٤٠ وحسب المعيار المحلي، اذ ان المساحة المطلوبة مستقبلا لهذه المراكز الصحية ستزداد ايضا وتقدر (١٠٤٠٠٠٠) م٢ بما يعادل (٤١٦) دونم، اذ يوجد حاليا (٨٣) مركز صحي في المحافظة و بمساحة بلغت (١٧١٩٠٩) م٢ بما يعادل (٦٩) دونم ، وعلى مستوى الوحدات الادارية ، معظمها بحاجة الى مزيد من المراكز الصحية ، اذ ان مركز قضاء النجف الاشرف بحاجة الى (١١٠) مركز صحي وبمساحة تقدر بـ (٢٢٠) دونم ويضم (٣١) مركز صحي حاليا وبمساحة (٣٠) دونم ، في حين ان مركز قضاء الكوفة يحتاج الى (٣٤) مركز صحي وبمساحة تقدر بـ (٦٨) دونم ويضم حاليا (١٢) مركز صحي وعلى مساحة (٨) دونم ، في حين ان كل من مركز قضاء المناذرة والمشخاب وناحية العباسية بحاجة الى (١٣) مركز صحي لعام ٢٠٤٠ وبمساحة تقدر (٢٦) دونم لكل منها وتضم حاليا (٥) و (٩) و (٥) على التوالي ، اما ناحية الحيدرية فتضم مركزين صحيين حاليا بمساحة (٢) دونم وهي بحاجة الى (٨) مركز صحي في ٢٠٤٠ وبمساحة تصل (١٦) دونم ، في حين ان كل من ناحية الحرية والحيرة تضم (٥) مركز صحي لكل منها في ٢٠٢٠ اذ ان ناحية الحيرة بحاجة الى مركز صحي واحد في عام ٢٠٤٠ وبحاجة الى مساحة تصل الى (١٢) دونم في حين ناحية الحرية ليست بحاجة الى مراكز اضافية، اما ناحية القادسية فتحتوي على (٤) مركز.

الجدول (١١) الحاجة المستقبلية من الخدمات الصحية (المراكز الصحية) في محافظة النجف الاشرف

لعام ٢٠٤٠

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات:

١- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية احصاء النجف الاشرف ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٠ . ٢- جمهورية العراق ، وزارة الصحة ، دائرة صحة النجف الاشرف ، قسم التخطيط ، شعبة السياسات والتخطيط ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٠ . ٣- جمهورية العراق ، وزارة الصحة ، دائرة صحة النجف الاشرف ، شعبة الاحصاء الصحي ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٠ . ٤- جمهورية العراق ، وزارة الصحة ، دائرة صحة النجف الاشرف ، القسم الهندسي ، شعبة الاملاك ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٠ .

(*) تم احتساب المساحة المستقبلية التي تحتاجها الخدمات الصحية حسب المعيار لكل مركز صحي (٥٠٠٠) م^٢ أي (٢) دونم .

المصدر: وزارة التخطيط ، هيئة التخطيط الاقليمي ، قسم الاسكان والمستوطنات البشرية ، اسس ومعايير مباني الخدمات العامة ، ١٩٧٧ ، ص ٣٧ .

صحي وبمساحة تصل (٢) دونم وهي بحاجة الى (٦) مركز صحي، اما ناحية الشبكة تحتوي على مركز صحي وليس بحاجة الى مراكز اخرى في عام ٢٠٤٠ حسب المعيار المحلي . اما في ما يخص الكوادر العاملة في المراكز

الوحدة الادارية	عدد السكان عام ٢٠٤٠	المراكز الصحية		مساحة المراكز الصحية						اطباء اسنان		الاصابة		الصفة		نوي المهن التمريضية		نوي المهن الصحية	
		الموجود ٢٠٢٠	الحاجة المستقبلية ٢٠٤٠	المساحة الحالية ٢٠٢٠ م ^٢	المساحة المستقبلية ٢٠٤٠ م ^٢	المساحة المطلوبة ٢٠٤٠ م ^٢	المساحة الحالية ٢٠٢٠ م ^٢	المساحة المستقبلية ٢٠٤٠ م ^٢	المساحة المطلوبة ٢٠٤٠ م ^٢	الموجود ٢٠٢٠	الحاجة المستقبلية ٢٠٤٠	الموجود ٢٠٢٠	الحاجة المستقبلية ٢٠٤٠	الموجود ٢٠٢٠	الحاجة المستقبلية ٢٠٤٠	الموجود ٢٠٢٠	الحاجة المستقبلية ٢٠٤٠	الموجود ٢٠٢٠	الحاجة المستقبلية ٢٠٤٠
مركز النجف	١١٠٢٢٣٠	٣١	١١٠	٧٥٣٨٤	٣٠	٥٥٠٠٠٠	٢٢٠	٢٢٠	٨٧	٣٣١	١٠٨	٥٥	٧٩	٥٥	٥١٤	٥٥١	٩٠٨	٨٨٢	
ن.الحديثة	٧٦٥٤٨	٢	٨	٤١٩٩	٢	٤٠٠٠٠	١٦	١٦	٢٦	٢٣	٣٥	٤	١٨	٤	٩٥	٣٨	١٥٩	٦١	
ن.القيمية	٦٦١	١	٠	٢٢٥٥	١	٠	٠	٠	٠.٢	٠	٠	٠	٠	٠	٢	٠.٣	٢	١	
مجموع	١١٧٩٤٣٩	٣٤	١١٨	٨١٨٣٨	٣٣	٥٩٠٠٠٠	٢٣٦	٢٣٦	١١٣	٣٥٤	١٤٣	٥٩	١٤٣	٥٩	٦١١	٥٩٠	١٠٦٦	٩٤٤	
مركز الكوفة	٣٤١٣٠٤	١٢	٣٤	٢٠٧٢٨	٨	١٧٠٠٠٠	٦٨	٦٨	٢٥	١٠٢	٥١	١٧	٣٨	١٧	١٧١	١٧١	٣٠٧	٢٧٣	
ن.العائدية	١٣٠٦٦٦	٩	١٣	٢١٤٤٨	٩	٦٥٠٠٠	٢٦	٢٦	١٧	٣٩	٢٣	٧	٢٤	٧	٢١١	٢١١	١٦٦	١٠٤	
ن.الحرية	٤٤٠٧٩	٥	٤	١٤٦٧٥	٦	٢٠٠٠٠	٨	٨	١٢	١٣	١٤	٧	٢	٧	١٣٧	١٣٧	٨٢	٣٥	
مجموع	٥١٥٧٤٩	٢٦	٥٢	٥٦٨٥١	٢٣	٢٦٠٠٠٠	١٠٤	١٠٤	٥٤	١٥٥	٨٨	٢٦	٦٩	٢٦	٥٥٦	٥٥٦	٢٥٨	٤١٣	
مركز النائفة	١٢٩٨٩١	٥	١٣	١٣٢٢٠	٥	٦٥٠٠٠	٢٦	٢٦	١٤	٣٩	١٧	٦	١٥	٦	٧٢	٧٢	١٠٥	١٠٤	
ن.الحرية	٥٦١٣٠	٥	٦	٤٠٠٠	٢	٣٠٠٠٠	١٢	١٢	٦	١٧	٦	٣	٥	٣	٤٤	٤٤	٧٠	٤٥	
مجموع	١٨٦٠٢١	١٠	١٩	١٧٢٢٠	٧	٩٥٠٠٠	٣٨	٣٨	٢٠	٥٦	٢٣	٩	٢٠	٩	١١٦	١١٦	١٧٥	١٤٩	
مركز المشخاب	١٣٠٠٩٠	٩	١٣	١٠٥٠٠	٤	٦٥٠٠٠	٢٦	٢٦	٧	٣٩	١٥	٧	١٥	٧	١٣٦	١٣٦	١٠٨	١٠٤	
ن.القيمية	٦٤٨٦٦	٤	٦	٥٥٠٠	٢	٣٠٠٠٠	١٢	١٢	١١	١٩	١٦	٣	١٠	٣	٨٣	٨٣	٦٧	٥٢	
مجموع	١٩٤٤٥٥	١٣	١٩	١٦٠٠٠	٦	٩٥٠٠٠	٣٨	٣٨	١٨	٥٨	٣١	١٠	١٩	١٠	٢١٩	٢١٩	١٧٥	١٥٦	
المحافظة	٢٠٧٦١٦٥	٨٣	٢٠٨	١٧٩٩٠٩	٦٩	١٠٤٠٠٠٠	٤١٦	٤١٦	٢٠٥	٦٢٣	٢٨٥	١٠٤	٢٠٥	١٠٤	١٥٠٢	١٥٠٢	١٩٧٤	١٦٦١	

الصحية اذ يترتب على زيادة المراكز الصحية ان تزيد الكوادر العامل فيها ، ووفقا للمعايير المحلية فان المحافظة بحاجة الى (٦٢٣) طبيب لعام ٢٠٤٠ وتضم حاليا (٢٠٥) طبيب و(١٠٤) طبيب اسنان وليست بحاجة الى اطباء اسنان على مستوى جميع الوحدات الادارية ، اذ نجد ان مركز قضاء النجف بحاجة الى (٣٣١) طبيب حيث تضم حاليا (٨٧) طبيب و(١٠٨) طبيب اسنان ، اما مركز قضاء الكوفة بحاجة الى (١٠٢)

طبيب ويضم حاليا (٢٥) طبيب و(٥١) طبيب اسنان ، في حين ان كل من مركز قضاء المناذرة والمشخاب وناحية العباسية بحاجة الى (٣٩) طبيب لعام ٢٠٤٠ لكل منها ولكنها ليست بحاجة الى اطباء اسنان لان الموجود فيها اعلى من المعيار ، وتضم حاليا (١٤) و(٧١٥) و(١٢) طبيب و(١٧) و(١٥) و(١٤) طبيب اسنان ، اما ناحية الحيدرية تضم (٢٦) طبيب و(٣٥) طبيب اسنان حاليا ٢٠٤٠ وهي ليست بحاجة الى اطباء واطباء اسنان ، وناحية القادسية بحاجة الى (١٩) طبيب وتضم حاليا (١١) طبيب و(١٦) طبيب اسنان وليست بحاجة الى اطباء اسنان ، اما كل من ناحية الحرية والحيرة تضم (١٢) و(٦) طبيب و(١٤) و(٦) طبيب اسنان ولكنها بحاجة الى (١٣) و(١٧) طبيب ولا تحتاج الى اطباء اسنان لعام ٢٠٤٠ ، في حين ناحية الشبكة لا تحتوي ولا تحتاج الى اطباء واطباء اسنان حسب المعيار المحلي . اما الصيدالة ، فان المحافظة تضم حاليا (٢٠٥) صيدلي لعام ٢٠٢٠ ، لان اغلب المراكز الصحية تضم اكثر من صيدلي فيها حيث نجد ان معظم الوحدات الادارية ليست بحاجة الى صيدالة لعام ٢٠٤٠ . وينطبق الحال على ذوي المهن التمريضية والصحية ، فان المحافظة تضم حاليا (١٥٠٢) ممرض و(١٩٧٤) ذوي مهن صحية ، لان اغلب المراكز الصحية تدار من قبل ذوي المهن الصحية والتمريضية حيث نجد ان معظم الوحدات الادارية ليست بحاجة الى ذوي مهن تمريضية وصحية لعام ٢٠٤٠ .

الاستنتاجات

- ١- اظهرت المؤشرات السكانية انخفاض كفاءة الخدمات الصحية حيث اظهرت ان المحافظة بحاجة الى (١٥٥) مركز صحي رئيسي وفرعي لسد الحاجة والموجود فعلا (٨٣) مركز صحي اذ بلغ المعيار (١٨٦٧٢) نسمة لكل مركز صحي وهو ايضا مرتفع عن المعيار وبحاجة الى (٧٢) مركز صحي .
- ٢- قد بلغ معيار عدد الاطباء واطباء الاسنان والصيدالة على مستوى المحافظة (٧٥٦٠) طبيب / نسمة و (٥٤٣٨) طبيب اسنان / نسمة و (٧٥٦٠) صيدلي / نسمة على التوالي ، وبلغ العجز في عدد الاطباء (٢٦٠) طبيب بينما هناك فائض في كل من اطباء الاسنان (٢٠٨) والصيدالة (١٢٨) صيدلي .
- ٣- اظهرت نتائج الدراسة الميدانية عدم رضا السكان في المحافظة عن الخدمات الصحية المقدمة من المراكز الصحية ، اذ بلغت نسبة عدم الرضا عن الخدمات المقدمة في المراكز الصحية فان نسبة (٥٠,٤%) من السكان يقطعون مسافة (اقل من ١ كم) للوصول الى اقرب مركز صحي وهذا يرجع الى قرب المراكز الصحية من المناطق السكنية .
- ٤- ان المراكز الصحية في منطقة الدراسة قد توزعت توزيعا اقرب للعشوائي وهذا ما اظهرته قيمة الجار الاقرب والتي بلغت (٠,٨٢) ، في حين ان تحليل المسافة المعيارية اظهر ان المراكز الصحية تميل الى التشتت .
- ٥- توصي الدراسة بتوفير مراكز صحية وتوزيعها بشكل يتناسب مع حجم السكان ورفدها بالكوادر العاملة وتوفير الاجهزة الطبية المتطورة والادوية وغيرها من المستلزمات من خلال زيادة الانفاق الحكومي بهدف تعزيز كفاءة الخدمات الصحية المقدمة للسكان وتغطية النقص الحاصل فيها ، والتوسع في برامج التثقيف الصحي التي تسهم في زيادة الوعي الصحي للسكان من خلال وسائل الاعلام المسموعة والمرئية والمقروءة .

المصادر

- ١- أحمد محمد جهاد دليمي الكبيسي، كفاءة التوزيع المكاني لمراكز الصحة العامة في مدينة الفلوجة باستخدام نظم المعلومات الجغرافية GIS، رسالة ماجستير، كلية الآداب - جامعة الأنبار، ٢٠١١.
- ٢- اسراء هيثم العبيدي، التباين المكاني للخدمات الصحية في محافظة ديالى، اطروحة دكتوراه، كلية التربية، جامعة ديالى، ٢٠١٣.
- ٣- اميرة محمد الاسدي ورفل حسين نجم، كفاءة خدمات المراكز الصحية في مدينة الحلة (باستخدام تقنية نظم المعلومات الجغرافية GIS)، مجلة كلية التربية، جامعة بابل، ٢٨٤، ٢٠١٦.
- ٤- جمهورية العراق، وزارة التخطيط الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية احصاء النجف الاشرف، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٠.
- ٥- رياض كاظم الجميلي، كفاءة التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية في مدينة كربلاء، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، ٢٠٠٧.
- ٦- سامي عزيز العتيبي، اياد عاشور الطائي، الاحصاء والنمذجة في الجغرافية، ط١، دار اكرم للطباعة، بغداد، ٢٠١٢.
- ٧- السيل سيارينين، المدينة، نشؤها، تصدعها، مستقبلها، ترجمة محمود حمدي، ١٩٨٦.
- ٨- صلاح عباس الاسدي، كفاءة الخدمات الصحية في مدينة الصدر باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، رسالة ماجستير، الجامعة العراقية، كلية الآداب، ٢٠٢٠.
- ٩- عادل عبد الامير عبود، التحليل الجغرافي للخدمات الصحية في مدينة البصرة، اطروحة دكتوراه، جامعة البصرة، كلية الآداب، ٢٠١٢.
- ١٠- عمار عبدالله القادر، التحليل المكاني للخدمات الصحية في محافظة المثنى، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية التربية / ابن رشد، ٢٠١٣.
- ١- كرار الفتلاوي، الاقليم الوظيفي للخدمات الصحية في مدينة كربلاء، رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الإنسانية - جامعة كربلاء، ٢٠١٨.
- ١١- محسن ربيع غانم، واقع الخدمات الصحية في ناحية الهارثة (دراسة في جغرافية المدن)، مجلة آداب البصرة، ع ٤٩، ٢٠٠٩.
- ١٢- محسن عبدالصاحب المظفر، التحليل المكاني لأمراض المتوطنة في العراق دراسة في الاسس الجغرافية للتخطيط الصحي، اطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة بغداد، ١٩٧٩.
- ١٣- محمد اذهر السماك، البحث الجغرافي بين المنهجية التخصصية والاساليب الكمية وتقنيات المعلوماتية المعاصرة GIS، ط١، دار اليازوري، عمان، ٢٠١١.
- ١٤- محمد عرب الموسوي، كفاءة الخدمات الصحية في قضاء المدينة، مجلة ميسان للدراسات الاكاديمية، ع ٢٥٤، ٢٠١٤.
- ١٥- وزارة الإسكان والتعمير، مديريةية التخطيط الإقليمي، معايير الإسكان الحضري لعام ١٩٨٦.
- ١٦- وزارة التخطيط، هيئة التخطيط والتشييد والخدمات، واقع الخدمات الصحية وافاق تطورها، دراسة رقم (١٤٠)، ١٩٨٤.
- ١٧- وسام عبود درجال، كفاءة الخدمات الصحية في قضاء المجر الكبير، كلية التربية، جامعة ميسان، مجلة البحوث الجغرافية، ع ٢١٤، ٢٠١٣.

١٨- يحيى عبدالحسن الجياشي ، تقويم كفاءة الخدمات الصحية العامة في مدينة الخضر ، مجلة البحوث الجغرافية ، جامعة المثنى ، كلية التربية ، ع ١٧ .

١٩- Webster, 5th new dictionary, encyclopedia britannica in philippin Gopyright, by Gand Cmerlan comp. 1971

٢٠- H.O , Health manpower planning principles methods issues, (Editors , Hall) , Tiland mejinm Geneva, 1981

٢١- Mowill, charles , A (Assessing the Efection creased Managed care on Hosiptal), journal health))management, VOL 43, Fed 1998 .

ملحق (١)

درجة الرضا عن الخدمات الصحية المقدمة في المراكز الصحية لمحافظة النجف الاشرف حسب

الوحدات الادارية لعام ٢٠٢٠

المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات استمارة الاستبيان .

ملحق (٢)

مركز	راضي جدا			راضي الى حد ما			مقبول			غير راضي الى حد ما			غير راضي مطلقا			المجموع	
	حضر	ريف	مجموع	حضر	ريف	مجموع	حضر	ريف	مجموع	حضر	ريف	مجموع	حضر	ريف	مجموع	ريف	مجموع
مركز النجف	٧		٧	٣٣	١	٣٤	٢٠٢	٦	٢٠٨	٣٧٧	٧	٣٨٤	١٩٤	١١	٢٠٥	٢٥	٨٢٨
مركز الحيدرية				١	١	٢	١٠	١٠	٢٠	٦	١٠	١٦	٣	١٢	١٥	٣٣	٥٣
مركز النجف							١		١								١
المجموع	٧	٧	١٤	٣٤	٢	٣٦	٢١٢	١٦	٢٢٨	٣٨٤	١٧	٤٠١	١٩٧	٢٣	٢٢٠	٥٨	٨٩٢
مركز الكوفة	٥	١	٦	٩	٩	١٨	٥٤	١٦	٧٠	٤٢	٢١	٦٣	٧٦	٢٦	١٠٢	٦٤	٢٥٠
مركز العباسية				١	٣	٤	٣	٢٣	٢٥	٦	٣١	٢٧	٧	١٩	٢٦	٧٢	٨٨
مركز الحيرة				١	١	٢	٤	٤	٨	٤	٧	١١	٥	٥	١٠	١٧	٣٠
المجموع	٥	١	٦	١٠	٤	١٤	٦١	٤٣	١٠٣	٥٢	٥٥	١٠٧	٨٨	٥٠	١٣٨	١٥٣	٣٦٨
مركز المائذرة				٢		٢	٦	٤	١٠	١٤	١٩	٣٣	١٣	٣٣	٤٦	٥٦	٩١
مركز الحيرة				١		١	٤	٥	٩	٩	١٦	٧	٦	٨	١٤	٢٠	٤٠
المجموع				٣		٣	١٠	٩	١٩	٢٣	٢٦	٤٩	١٩	٢١	٦٠	٧٦	١٣١
مركز المشخاب				١	١	٢	١٣	١٠	٢٣	١١	١٩	٣٠	٩	٢٧	٣٦	٥٧	٩٠
مركز الفاسية				١	٢	٣	١	٨	٩	٢	٩	١١	٣	١٨	٢١	٣٧	٤٤
المجموع				١	٣	٤	١٤	١٨	٣٢	١٣	٢٨	٤١	١٢	٤٥	٥٧	٩٤	١٣٤
المحافظة	١٢	١٣	٢٥	٤٨	٩	٥٧	٢٩٧	٨٦	٣٨٢	٤٧٢	١٢٦	٥٩٨	٣١٦	١٥٩	٤٧٥	٣٨١	١٥٢٥

المسافة المقطوعة للوصول الى المركز الصحي في محافظة النجف الاشرف حسب الوحدات الادارية

لعام ٢٠٢٠

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات استمارة الاستبيان

ملحق (٣) وسيلة النقل والوقت المستغرق للوصول لاقراب مركز صحي في محافظة النجف الاشرف لعام ٢٠٢٠

الوحدات الادارية	اقل من ١ كم			من ١ - ٥ كم			أكثر من ٥ كم			المجموع		
	حضر	ريف	مجموع	حضر	ريف	مجموع	حضر	ريف	مجموع	حضر	ريف	مجموع
مركز النجف	٤٠٧	١٥	٤٢٢	٢٠٧	٦	٢١٣	١٩٩	٤	٢٠٣	٨١٣	٢٥	٨٣٨
ن.الحيدرية	١٢	١٧	٢٩	٥	١١	١٦	٣	٥	٨	٢٠	٣٣	٥٣
ن.الشبكة				١		١				١		١
المجموع	٤١٩	٣٢	٤٥١	٢١٣	١٧	٢٣٠	٢٠٢	٩	٢١١	٨٣٤	٥٨	٨٩٢
مركز الكوفة	١٢١	٢٨	١٤٩	٥١	١٩	٧٠	١٤	١٧	٣١	١٨٦	٦٤	٢٥٠
ن.العباسية	٨	٣٢	٤٠	٥	٢٢	٢٧	٣	١٨	٢١	١٦	٧٢	٨٨
ن.الحرية	٧	٧	١٤	٤	٥	٩	٢	٥	٧	١٣	١٧	٣٠
المجموع	١٣٦	٦٧	٢٠٣	٦٠	٤٦	١٠٦	١٩	١٧	٤٠	٢١٥	١٥٣	٣٦٨
مركز المنظرة	١٧	٢٧	٤٤	١٣	١٨	٣١	٥	١١	١٦	٣٥	٥٦	٩١
ن.الحرية	١٠	٧	١٧	٦	٨	١٤	٤	٥	٩	٢٠	٢٠	٤٠
المجموع	٢٧	٣٤	٦١	١٩	٢٦	٤٥	٩	١٦	٢٥	٥٥	٧٦	١٣١
ن.المشخاب	١٥	٢٣	٣٨	١١	٢٠	٣١	٧	١٤	٢١	٣٣	٥٧	٩٠
ن.القادسية	٤	١١	١٥	٢	١٧	١٩	١	٩	١٠	٧	٣٧	٤٤
المجموع	١٩	٣٤	٥٣	١٣	٣٧	٥٠	٨	٢٣	٣١	٤٠	٩٤	١٣٤
المحافظة	٦٠١	١٦٧	٧٦٨	٣٠٥	١٢٦	٤٣١	٢٣٨	٨٨	٣٢٦	١١٤٤	٣٨١	١٥٢٥

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات استمارة الاستبيان

الوسيلة	الوقت	سيرا على الاقدام												مجموع					
		١٥-٢٠				١٠-١٥				٥-١٠									
البنية	الوقت	١٥-٢٠		١٠-١٥		٥-١٠		١٥-٢٠		١٠-١٥		٥-١٠		مجموع					
		م	ن	م	ن	م	ن	م	ن	م	ن								
مركز النجف	١٨	٣٧	٩	٢٥	١	٥	١	٢٠٢	٩	١٩٠	٥	١٢٥	٧	١١٢	٢	٩٠	١	٨١٣	٢٥
ن.الحيدرية	٣	٥	١	١	١	١	٣	٣	٣	٧	١	١٠	٤	١٠	١	٤	٤	٢٠	٣٣
ن.الشبكة																		١	
المجموع	٢١	٥	٣٩	١٠	٢٦	١	٢٠٥	١٤	١٩٤	١٥	١٢٦	١٤	١٢٥	١١٥	٥	٩٤	٣	٨٣٤	٥٨
مركز الكوفة	١٨	٣	٧	١	٤	١	٥٣	٣٤	٢٨	١٥	٢٧	٤	٢٠	٢	١٧	٢	١٧	١٨٦	٦٤
ن.العباسية	١	٦	١	٣			٦	٢١	٦	١٩	٢	١٨	١	١٨	٢	٢	٢	١٦	٧٢
ن.الحرية							٧	٦	٢	٢	١	٣	٢	٢	١	١	١	١٣	٣٠
المجموع	١٩	٩	٢٨	٦	٢٤	١	٦٦	٦١	٣٦	٣٧	٣٠	٢٤	٢٢	٢٤	٦	١٨	٦	٢١٥	١٥٣
مركز المنظرة	١	٢	١	٢	١	١	١٠	١٠	٤	١١	٤	١١	٤	١١	٦	٦	٦	٣٥	٩١
ن.الحرية							٥	٧	٧	٧	٤	٦	٧	٣	١	١	٢	٢٠	٣٠
المجموع	١	٢	١	٢	١	١	١٦	١٥	١٥	١٦	٤	١٦	١٠	١١	٧	٧	٦	٣٥	٩١
ن.المشخاب	٣	١	٣	١	٢	١	١٥	١٣	١١	١١	٣	١٠	٣	١١	٨	٢	٢	٢٣	٩٠
ن.القادسية							٢	٣	٣	٣	١	١	١	١	١	١	٥	٣٧	٩٠
المجموع	٤٤	٢٧	٧١	١٤	٣١	١١	٣٠٢	١٢٤	٢٥١	٢٥١	٨٠	١٦٨	٨٠	١٦٨	٢٧	١٤٤	٣٨١	١٥٢٥	

- ١- Webster, 5th new dictionary, encyclopedia britannica in spain copyright, by Gand Cmerlan comp. 1971. P60
- ٢- H.O , Health manpower planning principles methods issues, (Editors , Hall) , Tiland mejinm Geneva, 1981,p5
- ٣- Mowill, charles , A (Assessing the Effecton creased Managed care on Hosiptal), journal health management, VOL 43,Fed 1998 ,p70
- ٤- محسن ربيع غانم ، واقع الخدمات الصحية في ناحية الهائلة (دراسة في جغرافية المدن) ، مجلة اداب البصرة ، ع ٤٩ ، ٢٠٠٩ ، ص ٢٩١ .
- (*) المشخاب كان ناحية من نواحي قضاء المناذرة حتى كانون الثاني ٢٠١٤ عندما صدر قرار رسمي بتحويلها الى قضاء .
- ٥- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط الجهاز المركزي للاحصاء ، مديرية احصاء النجف الاشرف ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٠ .
- ٦- محسن عبدالصاحب المظفر ، التحليل المكاني لامراض المتوطنة في العراق دراسة في الاسس الجغرافية للتخطيط الصحي ، اطروحة دكتوراة ، كلية الاداب ، جامعة بغداد ، ١٩٧٩ ، ص ٣٠٤ .
- ٧- أحمد محمد جهاد دليبي الكبيسي، كفاءة التوزيع المكاني لمراكز الصحة العامة في مدينة الفلوجة باستخدام نظم المعلومات الجغرافية GIS، رسالة ماجستير، كلية الآداب – جامعة الأنبار، ٢٠١١، ص ١٠.
- (*) احتسب المعدل وفق الصيغة الآتية: عدد السكان لسنة ٢٠٢٠ / عدد المراكز الصحية للسنة ذاتها .
- المصدر : عادل عبد الامير عبود ، التحليل الجغرافي للخدمات الصحية في مدينة البصرة ، اطروحة دكتوراه ، جامعة البصرة ، كلية الاداب ، ٢٠١٢ ، ص ١٦٨ .
- ٨- وزارة التخطيط ، هيئة التخطيط والتشييد والخدمات ، واقع الخدمات الصحية وافاق تطورها ، دراسة رقم (١٤٠) ، ١٩٨٤ ، ص ٢٠ .
- ٩- محمد عرب الموسوي ، كفاءة الخدمات الصحية في قضاء المدينة ، مجلة ميسان للدراسات الاكاديمية ، ٢٥٤ ، ٢٠١٤ ، ص ٢٢٨ .
- ١٠- وسام عبود درجال ، كفاءة الخدمات الصحية في قضاء المجر الكبير ، كفاءة الخدمات الصحية في قضاء المجر الكبير ، كلية التربية ، جامعة ميسان ، مجلة البحوث الجغرافية ، ع ٢١ ، ٢٠١٣ ، ص ٥١٢ .
- ١١- كرار عبدالكاظم الفتلاوي ، الاقليم الوظيفي للخدمات الصحية في مدينة كربلاء ، الإقليم الوظيفي للخدمات الصحية في مدينة كربلاء ، رسالة ماجستير ، كلية التربية للعلوم الإنسانية - جامعة كربلاء ، ٢٠١٨ ، ص ١٤٧ .
- ١٢- صلاح عباس الاسدي ، كفاءة الخدمات الصحية في مدينة الصدر باستخدام نظم المعلومات الجغرافية ، رسالة ماجستير ، الجامعة العراقية ، كلية الاداب ، ٢٠٢٠ ، ص ١٢٢ .
- ١٣- يحيى عبدالحسن الجياشي ، تقويم كفاءة الخدمات الصحية العامة في مدينة الخضر ، مجلة البحوث الجغرافية ، جامعة المثنى ، كلية التربية ، ع ١٧ ، ٢٠٠٩ .
- ١٤- اسراء هيثم العبيدي ، التباين المكاني للخدمات الصحية في محافظة ديالى ، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة ديالى ، ٢٠١٣ ، ص ١٤١ .
- ١٥- السيل سيارينين ، المدينة ، نشؤها ، تصدعها ، مستقبلها ، ترجمة محمود حمدي ، ١٩٨٦ ، ص ٣٩٤ .

- ١٦- عمار عبدالله القادر ، التحليل المكاني للخدمات الصحية في محافظة المثنى ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، كلية التربية / ابن رشد ، ٢٠١٣ ، ص ١٣٩ .
- (٣) كرار الفتلاوي ، الاقليم الوظيفي للخدمات الصحية في مدينة كربلاء ، مصدر سابق ، ص ١٥٦ .
- ١٧- اميرة محمد الاسدي ورفل حسين نجم ، كفاءة خدمات المراكز الصحية في مدينة الحلة (باستخدام تقنية نظم المعلومات الجغرافية GIS) ، مجلة كلية التربية ، جامعة بابل ، ٢٨٤ ، ٢٠١٦ ، ص ٥٢٠ .
- ١٨- وزارة الإسكان والتعمير ، مديرية التخطيط الإقليمي ، معايير الإسكان الحضري لعام ١٩٨٦ ، ص ٤٧ .
- ١٩- رياض كاظم الجميلي ، كفاءة التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية في مدينة كربلاء ، مصدر سابق ، ص ٢٦٨ .
- ٢٠- سامي عزيز العتيبي ، اياد عاشور الطائي ، الاحصاء والنمذجة في الجغرافية ، ط ١ ، دار اكرم للطباعة ، بغداد ، ٢٠١٢ ، ص ١٥٤ .
- (*) الجار الاقرب $RN=B/A2D$

$RN =$ الجار الاقرب ، $B =$ عدد النقاط في منطقة الدراسة ، $A =$ مساحة منطقة الدراسة .

حيث تتدرج قيمة الجارة الاقرب ما بين (٠ - ٢,١٥) وبذلك يمكن تحديد ثلاث انماط رئيسية للتوزيع المكاني وعدة انماط ثانوية قريبة وهي :

أ- نمط التوزيع المتقارب : اذا كانت قيمة (R) اقل من واحد صحيح ، ويشكل هذا النمط ثلاثة المايط ثانوية فاذا كانت القيمة صفر فيعني أن النقاط متجمعة متقاربة مع بعضها بمسافة صغيرة من الأرض ويعرف بنمط التوزيع المتجمع ، واذا كانت القيمة محصورة بين (صفر - ٥٠٠) يكون النمط عنقودي متقارب ، اما اذا كانت قيمة (R) محصورة بين (٠,٥٠ - و اقل من ١) فان النمط يكون متقارب و اقرب عشوائي .

ب - نمط التوزيع العشوائي : تكون قيمة هذا النمط تساوي واحد صحيح ومن سمات هذا النمط وجود نقاط متقاربة مع بعضها البعض ونقاط اخرى متباعدة عن بعضها ، وهذا يعني أن المسافة بين النقاط لا تكون منتظمة .

ج - نمط التوزيع المتباعد : تنحصر قيمة (R) هذا النمط بين (١ - ٢,١٥) ، فاذا كانت القيمة محصورة بين (١ - و اقل من ٢) ، فيدل على أن النقاط متباعدة عن بعضها بمسافة غير منتظمة ، أما اذا كانت القيمة تساوي (٢) ، فهذا يدل على أن المسافة بين النقاط منتظمة ، ويزداد التباعد بين النقاط كلما اقتربت قيمة (R) من (٢,١٥) .

(*) تحسب المسافة المعيارية وفق المعادلة الاتية :

$$SD = \sqrt{\frac{\sum(Xi - \bar{X})^2}{N} + \frac{\sum(yi - \bar{y})^2}{N}}$$

- المصدر : سامي عزيز العتيبي ، اياد عاشور الطائي ، الاحصاء والنمذجة في الجغرافية ، ط ١ ، دار اكرم للطباعة ، بغداد ، ٢٠١٢ ، ص ١٥٤-١٥٥ .
- ٢١- محمد ازهر السماك ، البحث الجغرافي بين المنهجية التخصصية والاساليب الكمية وتقنيات المعلوماتية المعاصرة GIS ، ط ١ ، دار اليازوري ، عمان ، ٢٠١١ ، ص ١٩٨ .
- ٢٢- عمار عبدالله القادر ، التحليل المكاني للخدمات الصحية في محافظة المثنى ، رسالة ماجستير ، كلية التربية / ابن رشد ، جامعة بغداد ، ٢٠١٣ ، ص ١٦٣ .